



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا - التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



**كتاب المنهل ودوره في تحقيق الأهداف التربوية للغة
العربية بمرحلة الأساس**
(دراسة تحليلية تقييمية بولاية النيل الأبيض - مطية القطينة)

**Role of Al Manhel Text book in Achieving
Educational Objectives of Arabic Language at Basic
Level Schools**

(Analytical study, Qetina Locality, White Nile State)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

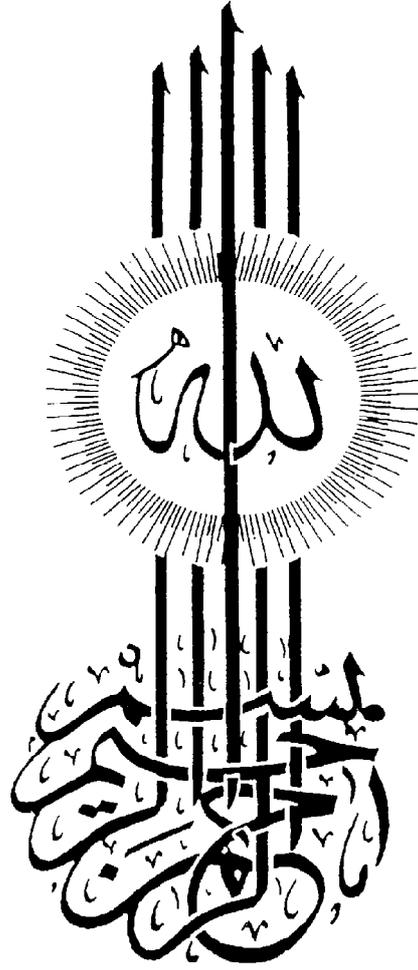
إشراف الدكتورة:

مربية محمد أحمد عثمان

إعداد الباحثة:

بلالة محمد بلّة محمد

1437 هـ - 2015 م



استفصال

قال تعالى:

**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ *
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم**

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات [1-5]

إهداء

إلى ظلال الرحمة الممدودة وينايبع العطاء الثر زوجي العزيز
إلى فلاذت أكبادي
إلى روح والدي ووالدتي الطاهرين _ لهما الرحمة_
إلى من قل الزمان أن وجود بمثلهم أخوتي وأخواني الأعزاء
إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة والتدريس
إلى كل من ساعدني في إخراج هذا العمل ليرى النور
أهدي ثمرة جهدي

شكر وتقدير

قال تعالى: إِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

صدق الله العظيم سورة إبراهيم الآية (7)

الشكر أولاً وأخيراً لله مستحق الشكر، المنعم على خلقه بسابغ نعمه وفضله الذي يسر لي هذا البحث ووفقني إلى الوصول للغاية المرجوة منه، ثم الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي طابت لي فتفيات بظلالها حتى أكملت فيها هذه الدراسة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير للفاضلة الدكتورة/ حربية محمد أحمد عثمان التي رعت هذا البحث توجيهاً وتدقيقاً حيث وجدت فيها صفات عالمة المعلمة أسأل الله أن يلبسها ثوب العافية، والشكر للاساتذة الاجلاء بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإلى الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وإلى معلمي اللغة العربية الذين استجابوا لأسئلة الاستبانة بكل حرص واهتمام .

ثم الشكر أجزله للدكتور / صالح موسى والاستاذ الهادي علي العاقب لإسهامهم المقدر في هذه الدراسة ولأسرة مدرسة ود شريشة الأساسية ولأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإلى كل من بذل جهداً حتى رأى هذا العمل النور أهديه قول أبي عبيدة :

لو كنت أعرف فوق الشكر منزلة *** أوفى من الشكر عند الله في الثمن
أخلصتها لك من قلبي مهذبة *** حذوا عليّ مثلما أوليت من حسن

الباحثة

مستخلص

تناولت الدراسة: تحليل كتاب المنهل في اللغة العربية وتقويمه في ضوء الأهداف التربوية للغة العربية بمرحلة الأساس. ولاية النيل الأبيض- محلية القطينة.

هدفت هذا الدراسة: إلى معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب المنهل للأهداف التي وضع من أجلها ومدى ملاءمة طرق التدريس المستخدمة ووسائله ومناسبة وسائل التقويم المستخدمة لتنفيذ المحتوى. وللوصول إلى هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واتخذت الاستبانة وسيلة للتنفيذ.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وقد بلغ عددهم (250) معلماً ومعلمة وقد صممت الاستبانة لجمع البيانات ووزعت على (60) معلماً ومعلمة الذين ينفذون كتاب المنهل في اللغة العربية للصف الرابع

وقد توصلت الدراسة لنتائج عدة من أهمها:

1. إن أهداف كتاب المنهل واضحة.
2. أن المحتوى يناسب الفئة المستهدفة لحد ما.
3. أن طريقة المناقشة والطريقة الكلية هما أنسب الطرق لتنفيذ المحتوى.
4. أن أساليب التقويم المستخدمة متنوعة.

أوصت الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام بتوضيح أهداف كل مادة على حدة.
2. الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية في مرحلة الأساس لإثارة دافعية التلاميذ وزيادة التحصيل الدراسي.
3. مراعاة مخارج الحروف وتمثيل المعنى من قبل المعلم.
4. ارتباط موضوعات التعبير بالبيئة والمناسبات العامة.

Abstract

This research has investigated Al Manhel Arabic language textbook taught at Basic Level schools in terms of educational objectives and teachability. The study was carried out at Al Qetina Locality, White Nile State.

The study aimed to know to what extent this prescribed book has conformed to set educational goals, teaching methods and adequate content.

To carry out the study, the researcher has adopted questionnaire and descriptive analytical approach for data analysis.

The researcher has randomly distributed 60 questionnaires to the subject teachers out of 250, the total number teachers in Al Qetina Locality.

For the analysis of the data, the researcher has adopted SPSS programme along with the descriptive method.

The researcher has concluded that:

1. The objective of the Al Manhel Arabic language book is quite clear
2. The content of the book suits the targeted group to some extent
3. Discussion and macro teaching methods are the best way to carry out the content of the book
- 4 There are different assessment methods in the book

On this background, the researcher has recommended the following:

- 1 The objectives of each course should be clear
2. Modern teaching aids should be considered in teaching Arabic language at Basic Level to increase the motivation and academic acquisition of the pupils
3. Teachers should be careful about articulation and teaching of meaning of a word
4. Composition writing should be related to surrounding and public occasions

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
(أ)	إستهلالات
(ب)	إهداء
(ج)	شكر وتقدير
(د)	مستخلص
(هـ)	Abstract
(و)	فهرس (المحتويات)
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
1	○ المقدمة.
2	○ مشكلة البحث.
3	○ أهمية البحث.
3	○ أهداف البحث.
4	○ أسئلة البحث
4	○ منهج البحث
4	○ حدود البحث
4	○ مصطلحات البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
6	المبحث الأول : مفهوم مرحلة التعليم الأساسي
12	المبحث الثاني: الأهداف التربوية
21	المبحث الثالث: المنهج المدرسي
35	المبحث الرابع: اللغة العربية
52	المبحث الخامس: للدراسات السابقة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
61	▪ مقدمة
61	▪ منهج الدراسة
61	▪ مجتمع الدراسة
61	▪ عينة الدراسة
62	▪ وصف عينة الدراسة
62	▪ صدق وثبات الاستبانة
62	▪ الثبات الظاهري
63	▪ المعالجات الإحصائية
63	▪ أولاً : الترميز
63	▪ ثانياً: الاسلوب الإحصائي
65	▪ معامل الثبات

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	
66	▪ مقدمة
80	▪ اختبار أسئلة الدراسة
الفصل الخامس الخاتمة والنتائج والتوصيات والمقترحات	
86	▪ الخاتمة
87	▪ أولاً: النتائج
87	▪ ثانياً : التوصيات
88	▪ ثالثاً: المقترحات
89	▪ قائمة المصادر والمراجع
	▪ الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
52	التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع	1
56	معامل الثبات والصدق التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع	2
57	توزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي	3
57	التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي	4
60	التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأول : الاهداف	5
61	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية	6
62	التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني المحتوى	7
63	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني المحتوى	8

64	التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: طرق التدريس	9
65	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: طرق التدريس.	10
66	التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: الوسائل التعليمية	11
67	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: الوسائل التعليمية	12
68	التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس التقويم	13
69	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس التقويم	14

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	تصنيف القنديل: الوسائل التعليمية	1
53	التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع	2
56	معامل الثبات والصدق للتوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع	3
57	توزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي	4
58	التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي	5

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

الفصل الأول الاطار العام للبحث

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله أول المعلمين وأشرف الموجهين.

إن البرنامج التربوي والأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة لم توضع وتصمم لغرض تدريسها وتعليمها وعرضها على المتلقين فقط وإنما يتم اختيار محتوياتها وأساليبها من أجل تحقيق الأهداف التربوية ومن هنا جاء دور الأهداف التربوية التي قال عنها عبد المجيد عبد الرحيم: (التربية هي إعداد الأفراد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية السوية) وتشمل التربية جميع جوانب الشخصية الإنسانية جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية (عبد المجيد، 1978م-ص17).

وإن بناء منهج ما يعد من أصعب المراحل التعليمية، وأسس هذا البناء هي مواصفات الجودة، كما أن هذه الأسس تتطلب قدرة وإحاطة في كل مرحلة من مراحلها حتى يكون بناء المنهج وفقاً للمواصفات المطلوبة، وأن يتحول هذا البناء إلى إجراءات سلوكية واتجاهات ممكنة مرغوبة ومفيدة للتعلم والمتعلم والمجتمع على حد سواء (موقع وزارة التربية والتعليم السودانية في www.khartoumedue.net، 2015-05-30م، الساعة 4م-عاعة).

وبما أن مرحلة الأساس هي قاعدة التعليم العام، فإن أسس مناهجها لها دلالات كبيرة نسبة لتطورات مراحل النمو الجسمي لدى تلاميذ هذه المرحلة كما إنه لا بد للمناهج أن تقوم بدور كبير تجاه تلبية حاجات المجتمع وأن تكون من أهم أهدافها إعداد الطفل ليحيا حياة مجتمعية سليمة ومن هنا كانت أهمية مناهج هذه المرحلة.

من بين هذه المناهج منهج كتاب المنهل في اللغة العربية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع في مرحلة الأساس الذي اشتمل على منوعات من فروع اللغة العربية كالقراءة والأدب العربي والتعبير والأمال، وحفل بالتدريبات والبرامج التي تلبية رغبات المتعلمين وتحقق الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية (رابع - خامس - سادس) إضافة إلى أهداف التربية في السودان وعلى صعيد النشء فإنه يخدم المجتمع ويصفهم به وينبتهم النبات الحسن ويعرض عليهم سجلات السلوك الإنساني العامر بالتجارب الحافلة والحياة التي سبق بها السابقون، والإتجاهات والقيم والأخلاق التي تخلق بها غيرهم .

لكل تلك الأسباب رأت الباحثة أن تحليل كتاب المنهل في اللغة العربية والوقوف على جوانبه المختلفة أمر في غاية من الأهمية خاصة أن المناهج الدراسية التي تم تطبيقها دون أن تمر بمرحلة الاختبار والتجربة فتفتح مزيداً من الثوابت والاستراتيجيات وتقدم خطة موضوعية على أسس علمية واضحة على ضوءها يمكن تطوير المنهج بعيداً عن الذاتية والعشوائية، ولأن المنهج الذي لا يتم تقويمه وتحليله ثم تطويره سوف ينظر إليه بعد حين على أنه منهج متخلف.

مشكلة البحث:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة ما يحتويه كتاب المنهل في اللغة العربية المقرر لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية تحليلاً وتقويماً.

ويمكن حصر مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

■ هل محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية يحقق أهداف التربية وأهداف اللغة العربية في

فصول الحلقة الثانية؟

والذي تتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مدى وضوح أهداف اللغة العربية التي يحققها كتاب المنهل في اللغة العربية؟

2- ما مدى مناسبة محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع بمرحلة الأساس؟

3- ما أنسب طرائق التدريس التي يمكن بها تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية وصولاً للأهداف المرجوة؟

4- ما الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد معلم اللغة العربية في تنفيذ مستوى كتاب المنهل في اللغة العربية؟

5- ما هي أساليب التقويم المناسبة التي يمكن استخدامها أثناء تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الآتي :

1- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه وهو أهمية الكتاب بالنسبة للتلاميذ في بداية الحلقة الثانية.

2- يتلمس هذا البحث آراء المعلمين والمعلمات حول محتوى كتاب المنهل وذلك لأهمية دورهم في عملية التقويم بل من الممكن الاعتماد عليهم في التقويم لأنهم الجهة الوحيدة التي يمكنها التقويم بصدق ودقة.

3- بعد التقويم لمحتوى الكتاب تكون هنالك توصيات ومقترحات لمعلمي اللغة العربية نتمنى أن تسهم في تطوير أداء المعلم.

4- موضوعها بين الدراسات السابقة في المكتبة العلمية حيث أن الباحثين من قبلهم لم يطرقوا إلى هذا الجانب.

5- أما بالنسبة للباحثة فإن هذه الدراسة لها وضعها في النفس حيث جعلتها في عدد من الذين اسهموا بأرائهم حول هذا المحتوى.

أهداف البحث: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآتي:

1. العلاقة بين محتوى المنهل في اللغة العربية المقرر لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع في مرحلة الأساس وبين أهداف تدريس اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية.

2. مدى ملاءمة محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع في مرحلة الأساس من حيث ميولهم ونموهم اللغوي.

3. تسليط الضوء على آراء المعلمين والموجهين حول أفضل الطرق المناسبة لتدريس مقرر كتاب المنهل في اللغة العربية للصف الرابع مرحلة الأساس.

4. تسليط الضوء على الموجهين والمعلمين حول الوسائل المعينة ومدى فاعليتها في تنفيذ المقرر.

5. الوقوف على مدى ملاءمة أساليب التقويم المستخدمة.

أسئلة البحث:

ترى الباحثة أن هنالك مجموعة من الأسئلة لهذه الدراسات والتي تتمثل في الآتي:

1- أهداف كتاب المنهل في اللغة العربية واضحة ومحددة .

2- محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية يراعي حاجات المجتمع السوداني وثقافته الاجتماعية.

3- لا توجد طريقة مناسبة لتنفيذ مقرر كتاب المنهل في اللغة العربية وإنما يرى المعلم الطريقة التي تتناسب والموقف التعليمي.

4- للوسائل التعليمية دور مهم في تحقيق أهداف الدرس.

5- أساليب تقويم الكتاب مناسبة لمستوى التلاميذ.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: (تحليل كتاب المنهل في اللغة العربية وتقويمه في ضوء الأهداف التربوية للغة العربية بمرحلة الأساس).

الحدود المكانية: تحدد الدراسة في مدارس الأساس الحكومية بمحلية القطينة - ولاية النيل الأبيض.

الحدود الزمانية: تحدد إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي الحالي (2015-2016م).

مصطلحات البحث:

التحليل إجرائياً: تعني به الباحثة معرفة مدى تحقيق كتاب المنهل للأهداف التربوية والطرق المناسبة لتنفيذ المقرر والوسائل التعليمية المتخذة فيه وطرق تقويمه.

الكتاب المدرسي: تقصد به الباحثة في هذه الدراسة الكتاب الذي قرره وزارة التربية والتعليم بالسودان للصف الرابع.

التقويم: هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح وال فشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج. (حلمي ومحمد، 2005م:136) والمقصود به هنا الأسئلة والأنشطة والتمارين الموجودة في كتاب الصف الرابع للغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي.

التقويم إصطلاحاً: هو إصدار حكم شامل واضح على ظاهرة معينة بعد عملية القياس .

التقويم إجرائياً: هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد.

المنهل إجرائياً: هو الكتاب الذي قرره وزارة التربية والتعليم لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع.

الأساس: هو أحد مراحل التعليم العام في السودان يبدأ الدخول إليه من سن السادسة كدأدى وقصد به الباحثة مدارس الأساس الحكومية بمحلية القطينة ولاية النيل الأبيض.

أهداف اللغة العربية لمرحلة الأساس: تعني بها الباحثة الأهداف التي ينبغي أن تتحقق عندما يتم تنفيذ منهج اللغة العربية المقرر لمرحلة الأساس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري :

المبحث الأول : مرحلة الأساسي:-

مفهوم مرحلة التعليم الأساسي:

تختلف بعض دول العالم في تحديدها لمفهوم مرحلة الأساس، ويعود هذا الاختلاف، نتيجة لاختلاف هذه الدول في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي مدى قدرتها على تقديم التعليم لمواطنيها وتوسيع فرصه أفقياً ورأسياً، فنجد الدول الأكثر نمواً مثل دور غرب أوروبا تحدد فترة التعليم الأساس سنوات الدراسة التسع أو الثماني الأولى وقد تكون هذه السنوات في مرحلة دراسية واحدة أو مرحلتين متتاليتين [الابتدائية والمتوسطة]. أما الدول الأقل نمواً فمرحلة الأساس تعني عندها المرحلة الابتدائية بسنواتها الست أو أي تعليم ابتدائي مواز لها كالخولة مثلاً [منى، 2008م:8].

وتعني مرحلة الأساس المرحلة الأولى من التعليم التي تكفل للمتعلم التفكير السليم وتوفر له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات وتهيئ له فرص الحياة الكريمة وممارسة دوره كمواطن صالح. [لبنّا محمد وفا، عبد الرحمن، إبراهيم، 2009: 30].

التعليم في مرحلة الأساس في السودان:

إن التعليم في مرحلة الأساس هو تعليم عام شامل يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم، وتكوين المواطن الصالح وهو تعليم يوجه إلى جميع الأطفال الذين هم في سن السادسة، ويعلمهم مدة ثماني سنوات تعليمياً مجاناً إلزامياً، تتكفل الدولة بتوفيره، وتنظيمه والانفاق عليه، وهو يوجه أيضاً إلى الكبار الذين فاتهم فرص التعليم المدرسي، فيعلمهم المعارف الأساسية ويساعدهم على استكمال نموهم الثقافي والمهني والاجتماعي في إطار التربية المستمرة. إن التعليم في مرحلة الأساس في السودان هو القدر من التعليم والمعرفة الذين يعتبره كل مجتمع حقاً للمواطن وواجباً توفيره له، وهو يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والتربية الروحية والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن ينالها في مرحلة من مراحل حياته، صغيراً كان أم شاباً أم كبيراً [فوزية ، 2007م: 39-40].

خصائص التعليم في مرحلة الأساس:

يتميز التعليم في مرحلة الأساس بجملة من الخصائص [فوزية ، 2007م: 40] وفق

ما يلي:

1. تعليم متكامل: يجمع بين الدراسات الأكاديمية النظرية وبين النشاط التطبيقي العملي، لكسب مهارات يدوية وقدرات إنتاجية وتنميتها وصلها.
 2. تعليم شامل ومتوازن: يعمل على تنمية جوانب الشخصية المتعددة، الروحية، الفكرية، الوجدانية، الجسمية، الاجتماعية.
 3. تعليم متنوع: يلبي حاجات المتعلم في أطوار نموه المختلفة ويتسق مع البيئات الطبيعية والثقافية والاجتماعية، ويكون في خدمة التنمية الشاملة والنهضة الحضارية.
- أهداف مرحلة الأساس:**

تتمثل أهداف مرحلة الأساس في السودان في الآتي: [الطيب محمد البشير، 2007م: 4] فيما يلي:

1. غرس العقيدة الدينية في النشئ، وتقيدهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديه، لبناء الشخصية المؤمنة العابدة لله، المتحررة والمسئولة، وتركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح.
2. تقوية روح الجماعة والولاء للوطن، وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة الإنسانية.
3. رياضة عقول الناشئة وتنقيفهم والخبرات وتربية أجسامهم بالتمارين، وتركيز نفوسهم بالأعراف والآداب وتدريبهم على إمعان التفكير والتدبر وإحسان المعاملة.
4. بناء العناصر لمجتمع الاستقلال والتوكل على الله والاعتماد على الذات وتوحيد الطاقات الروحية الجسدية، وتعبئة القوة الاجتماعية والمادية وإشاعة الطموح إلى مثال حضاري رسالي رائد.
5. تشجيع الإبداع، وتنمية القدرات والمهارات، وإتاحة فرص التدريب على الوسائل التقنية الحديثة وتطويرها.

تطور مفهوم مرحلة الأساس:

إن مفهوم مرحلة الأساس في السودان كان يطلق عليه في المرحلة الأولى البداية في السلم التعليمي ، اسم [الكتاب] وتجمع على كتابيب، ومدتها تتراوح ما بين ثلاثة إلى أربع سنوات حسب نوع المدرسة، ثم أطلق على نفس المرحلة اسم المرحلة الأولية أو مرحلة التعليم الابتدائي ومدتها ما بين أربع إلى ست سنوات تليها مرحلة التعليم المتوسط أو ما سميت بالمرحلة الثانوية العامة في عام 1969م إبان تطبيق السلم التعليمي آنذاك [3+3+6].

وفي عام 1990 أصدر مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني القرار رقم [18] لسنة 1990م الذي يأمر بعقد مؤتمر لسياسات التربية والتعليم وفي الفترة ما بين [17-26] من شهر سبتمبر عام 1990م عقد مؤتمراً ومن أهم توصياته الآتي:

أ. وضع أهداف جديدة للتربية والتعليم.

ب. تغيير الهيكل من [3+3+6] إلى [3+8].

ج. إعادة بناء الأهداف وفقاً لغايات أهداف التربية السودانية.

أهداف التربية السودانية:

من أهداف التربية السودانية ما يلي:

- 1) ترسيخ العقيدة والأخلاق الدينية في النشئ وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المؤمنة العابدة لله المتحررة المسئولة وتركيز العلوم الاجتماعية والاقتصادية المؤسسة على دوافع العمل الصالح وضوابط التقوى.
- 2) رياضة عقول النشئ وتنقيفهم بالعلوم والخبرات وتربية أجسامهم بالتمارين وتربية نفوسهم بالأعراف والآداب وتربيتهم على إمعان الفكر والتدبير وحسن المعاملة.
- 3) تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة الإسلامية.
- 4) بناء العنصر الصالح لمجتمع الاستقلال والتوكل على الله والإعتماد على الذات وتفجير الطاقات الروحية والجسدية وتعبئة القوة الاجتماعية والمادية وإشاعة الطموح إلى مثال حضاري رسالي رائد.
- 5) تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتحقيقها لخدمة الحق والخير والإخلاص بالتوظيف الأمثل للإمكانات وتحقيق الناجز للتنمية الشاملة
- 6) تنمية الوعي البيئي لدى الناشئة وتعريفهم بمكونات الطبيعة في الهواء والماء والأرض والسماء لمعرفة نعمة الله فيها وحفظها من الفساد وتتميتها وحسن توظيفها لصالح حياة الإنسان. (الاستراتيجية القومية، 1991م:5).

الحلقات الدراسية لمرحلة الأساس:

تنقسم مرحلة الأساس إلى ثلاثة حلقات دراسية تستوعب مراحل النمو واحتياجاته وتحقيق أهداف المنهج وطموحاته وتستجيب لواقع التعليم وتهيئ الظروف لتطويره.

وتتم دراسة محتوى منهج مرحلة الأساس في ثماني سنوات وفقاً لخطة زمنية تتكون من هذه الحلقات الثلاثة [عبد الغني ، 2001م: 62].

الحلقة الأولى: وتضم الفئات العمرية من [6-9] سنوات وهي من الصف الأولى حتى الصف الثالث.

الحلقة الثانية: تتضمن الفئات العمرية من [9-12] سنة وهي من الصف الرابع حتى السادس.

الحلقة الثالثة: وتضم الفئات العمرية من [12-14] سنة وهي من الصفين السابع والثامن. **خصائص تلاميذ مرحلة الأساس:**

الناظر لمرحلة الأساس يجد أنها تغطي الشريحة العمرية من [6-14] سنة والأطفال في هذه الفترة لهم خصائص نمائية معينة يجب على المدرس مراعاتها بتوفير الحاجات اللازمة لها.

ويمكن تلخيص أهم خصائص النمو في هذه المرحلة فيما يلي: [أحمد ، 2009م،: 123]-
أولاً: النمو الجسمي: يتكون بطيئاً في هذه المرحلة مقارنة بمرحلة ما قبل المدرسة، ويزداد النمو في نهاية المرحلة استعداداً للدخول في مرحلة البلوغ والمراهقة.

ثانياً: النمو الحركي: تزداد السيطرة على كافة الحركات نتيجة ازدياد نمو العضلات الكبيرة والصغيرة. كما تزداد معدلات الحركة ويصبح اكتساب المهارات اللازمة لمختلف الألعاب سريعاً.

يكون المتعلم دائم الحركة والتنقل بشكل عام. وذلك لدواعي استكشاف الوسط المحيط.

ثالثاً: النمو الحسي: يتفوق تلاميذ هذه المرحلة من حيث حساسية حاسة اللمس والقدرة على الإدراك السمعي، وعموماً يزداد ارتقاء الإحساس في جميع حواس المتعلم بصفة عامة.

رابعاً: النمو العقلي: يشير علماء النفس أن المتعلم في مرحلة الأساس تتضح لديه تقريباً كل القوى العقلية من تركيز تفكير وانتباه خاصة بعد سن التاسعة.

منهج التعليم في مرحلة الأساس:

جاء منهج التعليم في مرحلة الأساس في شكل محاور يعتمد على النشاط والخبرة وبيئته عن منهج المواد الدراسية المنفصلة ولبحث الأحداث والعلاقات الإنسانية من خلال أثر أهل السودان فيها وتأثرهم بها. كما تم استيعاب التجديدات التربوية التي ظهرت حديثاً في مجال المناهج مثل التربية السكانية والتربية الصحية والتربية البيئية وتربية ثقافة السلام كما جاء

المنهج مؤكداً على مجموعة من القيم والاتجاهات والمهارات والآداب التي تجملها في الآتي:
[الطيب، 2007م: 6-8]:-

1. قيم إيمانية وخلقية واجتماعية وسياسية واقتصادية كالإيمان والعمل الصالح، والمسؤولية، والمساواة، والشورى، والطاعة، والعدل.
 2. آداب علمية: كآداب الأكل، والنوم، وآداب الطريق.
 3. والآداب مع الله ومع رسوله ومع المؤمنين، والابتعاد عن الشرك والكفر والنفاق والرياء، والظلم، والغش.
 4. مهارات لغوية ورياضية وفنية وعقلية كالاستماع، والفهم والتحدث، والقرءة، والمشى والجري، والسباحة، وألعاب رياضية .
 5. تذكر، تفكير، تأمل، استقراء، وتلاوة، والقاء، وإنشاء، وتمثيل، ورسم، ونحت. وقد اعتمد بناء المنهج المحاور الخمسة الرئيسة التالية: [الطيب، 2007م: 9].
 - أ. محور الدين "دين الإسلام و"الدين المسيحي".
 - ب. محور اللغة "اللغة العربية" واللغة الإنجليزية".
 - ج. محور الرياضيات.
 - د. محور الإنسان والكون.
 - هـ. محور الفنون التطبيقية والتعبيرية.
- ويتضمن كل محور من هذه المحاور، مجموعة من الأهداف المعرفية والاتجاهات والمهارات وقد فصلت في مقدمة كل محور على حدة [الطيب محمد، 2007م: 9]. وهي أهداف يجب على المعلم مراعاتها والاهتمام بها حتى يعمل على تنمية التلميذ تنمية شاملة في كل نواحي شخصيته [معرفية-وجدانية-نفس حركية] سوف تستعرض الباحثة هذه الأهداف بشيء من التفصيل في مبحث الأهداف التربوية.

المبحث الثاني: الأهداف التربوية

تمهيد:

إن الممارسات التربوية السائدة في المؤسسات التعليمية المتنوعة قد تغدو ممارسات آلية إن لم توجهها مجموعة من الأهداف، وتدفع بها إلى إتجاهات معينة، لتحقيق الغايات التي تنشدها العملية التربوية عموماً والعملية التعليمية بشكل خاص لتنمية شخصية المتعلم في كافة جوانبها المعرفية والجسمية والوجدانية. وقد وجهها علماء النفس إهتماماً كبيراً بالأهداف إدراكاً منهم لأهمية الدور التي تؤديه في نمو شخصية المتعلم، ومنهم من يرا إن وضع الأهداف يشكل الخطوة الأولى في أي عملية تعليمية.

وقد تناولت هذه الدراسة التحليل في ضوء الاهداف لتكون هي الموجه الرئيسي للمعلم والمتعلم على حد سواء. ليعرف المعلم ما يريد لتلاميذه ان يتعلموه. وكيف يجب أن يسلكوا بعد التعليم.

تعريف الأهداف التربوية:

هي النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وإمكانياته أن يحققها، فهي الموجه الأساسي للعملية التربوية فالهدف التربوي هو "عبارة تصف التغيرات السلوكية التي تسعى لتحقيقها لشخصيات المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية متنوعة " (هاشم يعقوب 2008 ص116)

مستويات الأهداف التربوية:

1/الغايات: هي الأهداف العامة التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة وهي تمثل أهداف المجتمع التي تنبثق عنها اهداف التربية.

2/ الأهداف التدريسية(الأغراض) وهي أقل عمومية من الغايات وتحقق في مدة زمنية أقل منها، وهي تمثل أهداف المراحل التعليمية المختلفة.

3/ الأهداف السلوكية: وهي أهداف إجرائية، وهي الأهداف الخاصة بكل مادة دراسية ولكل درس محدد وتصاغ هذه الاهداف في عبارات تصف الأداء المتوقع من المتعلم بعد الإنتهاء من دراسة برنامج معين.(هاشم يعقوب مرجع سابق ص117)

معايير الأهداف التربوية:

يؤكد التربويون على أن تحديد الأهداف ينبغي ان يستند إلى شروط ومعايير معينة حتى تكون تلك الأهداف منسجمة إنسجاماً كلياً مع بعضها البعض ومن تلك المعايير مايلي:

1/ ان تكون الأهداف ملائمة لإستعدادات الطلبة وحاجاتهم بمعنى ان تكون نواتج التعلم ومايرتبط بها من أنشطة وخبرات تعليمية تعلمية مناسبة لمستويات نمو المتعلمين وخبراتهم كما ينبغي أن تكون تلك الأهداف منسجمة مع أهداف المرحلة التعليمية وطبيعة المتعلمين الذين يدرسون فيها.

2/ أن تبنى الأهداف على أسس نفسية تربوية سليمة وعلى أساسيات علم النفس وطبيعة عملية التعلم، وهذا يعني أن تكون الأهداف متمشية مع نظريات التعلم الحديثة، والإبتعاد عن المبادئ التي ليس لها من يؤيدها في الدراسات والبحوث التربوية النفسية.

3/ أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية إجتماعية سليمة،بمعنى أن تتسجم الأهداف مع حاجات المجتمع ومشكلاته (فلسفته) وأن تتمشى مع ثقافة المجتمع وظروفه.

4/ أن تكون الأهداف واقعية وممكنة التحقيق،بمعنى أن تكون ممكنة التحقيق في ظروف المدرسة وإمكاناتها.

5/ أن تكون الأهداف شاملة لمجالات التعليم الثلاثة: المجال المعرفي، المجال المهاري، المجال الوجداني.(محمد عثمان 2011م ص40)

الأهداف التدريسية:

ليس للمعلم دور في تصور وإعداد الأهداف العامة على مستوى الموجهات الرئيسية للمنهج الدراسي، أو على مستوى الأهداف العامة للمادة الدراسية.ولكن يأتي دوره فيكون مهماً في مرحلة مايعرف بصياغة وكتابة الأهداف التدريسية /السلوكية أي المرحلة التي يقرر ويحدد فيها تحديداً دقيقاً ماينبغي أن يتعلمه الطالب وذلك عندما تتوفر لديه أهداف المحتوى.

مفهوم الهدف التعليمي /السلوكي:

عبارة لغوية لوصف رغبة في إحداث تغيير في سلوك المتعلم يمكن تحقيقه وملاحظته وقياسه (زيد سليمان 2015م ص68)

مصادر إشتقاق الأهداف التعليمية: (زيد سليمان، مرجع سابق،:71).

1/ حاجات المجتمع

2/ طبيعة المعرفة

3/خصائص المتعلم

4/ دليل المنهاج

الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية: (زيد سليمان مرجع سابق ص76-77)

1/ أن يصف الهدف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.

2/ أن يصف الهدف نتاجاً تعليمياً منتظر من الطلاب أن يحققه بعد عملية التعلم.

3/ أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلاً للقياس والملاحظة.

4/ أن يشتمل الهدف على ثلاثة عناصر مهمة هي:

أ/ السلوك مثل: يذكر، يعدد، يقارن، يحلل، يقترح.

ب/ الشرط مثل: استخدام المسطرة، واستخدام المعجم

ج/ المعيار مثل: 80% بدون أخطاء، وبدقة تامة .

5/ ان يكون الهدف مبدوءاً بفعل مضارع مسبقاً بأن بإعتبار أن المتعلم سيقوم به.

6/ أن لا يحتوي الهدف على ناحيتين تعليميتين في وقت واحد.

7/ أن يحدد الهدف ناتج التعلم وليس عملية التعلم.

8/ أن يشتمل الهدف على انواع التغييرات المتوقعة لدى المتعلم وهي:

أ/ أهداف معرفية(معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين)

ب/ أهداف وجدانية (القيم والإتجاهات والميول والرغبات)

ج/ أهداف نفس حركية (مهارات عقلية واجتماعية ويدوية ولفظية)

أهمية صياغة الأهداف بصورة سلوكية: (زيد سليمان، مرجع سابق،: 84).

تتضح أهمية صياغة الأهداف بصورة سلوكية واضحة ومحددة في ثلاث جوانب هي:

1/ المادة العلمية: يساعد تحديد أهداف التدريس على تحليل المادة إلى مفاهيم أساسية

والتركيز عليها ووضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات أو

المهارات أو الإتجاهات.

2/ المعلم : إن تحديد المعلم لأهداف درسه تحديداً واضحاً يساعد على:

أ/ تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة.

ب/ إختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بالهدف.

ج /تجميع المادة العلمية التي تستوفي أهداف درسه.

د/ عدم التكرار فيما يدرسه.

3/ المتعلم:

إن معرفة المتعلم للأهداف التي يضعها المدرس والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع

يسلكه في تعلمه يساعده على:

أ/ التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.

ب/ الإستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء عملية أو شفوية أو تحريرية.

ج/ عدم الرهبة من الامتحانات.

د/ الثقة بالمدرس.

مستويات الاهداف السلوكية:

أهداف المجتمع.

أهداف التربية.

أهداف المرحلة.

أهداف المجالات.

أهداف المواد.

أهداف الدرس.

مجالات الأهداف التدريسية: (بلوم : 1956)

اهتم بلوم بضرورة تصنيف الأهداف التدريسية وذلك لتسهيل التعامل معها وصنف

الأهداف التدريسية إلى مجالات ثلاثة كما أوردها:

المجال المعرفي ، الوجداني، النفسحركي.

مستويات الأهداف التربوية:

1-الغايات .

2-الأغراض.

3-الأهداف السلوكية.

مراحل صياغة الأهداف:

1) تحويل أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية.

2) تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم.

3) تحديد أهداف كل مادة من المواد التي تدرس بكل مرحلة.

4) تشمل تحديد الأهداف التربوية لكل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها المادة في كل صف دراسي على حدا.

مجالات الأهداف ومستوياتها:

أولاً: **المجال المعرفي العقلي** : يتعامل المجال المعرفي مع العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها وقد قام العالم بلوم عام 1956م بتصنيف المجال المعرفي إلى ست مستويات هي: (بلوم عام 1956م)

1/ مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة إذ تقيس أهداف هذا المستوى مدى حفظ الطالب لما تعلمه من المادة التعليمية بأشكالها المختلفة وقدرته على تذكرها التذكر: يذكر، يعدد، يعرف، يسمي، يحدد مثل ان يذكر الطالب اركان الاسلام دون خطأ.

2/ مستوى الفهم: تقيس أهداف هذا المستوى مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمية وإدراكه لمعناها بحيث يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف في مستوى الفهم: يفسر، يستنتج، يوضح، يشرح مثل أن يستنتج الطالب القاعدة التي تقوم عليها "لا النافية للجنس" بدقة تامة .

3/ مستوى التطبيق : تقيس اهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعليمات والطرق والأساليب والافكر التي درسها وفهمها، في مواقف حياتية جديدة سواء كان داخل حجرة الدراسة او في حياته اليومية . ومن الأفعال التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في هذا المستوى يحل مسائل، يجمع، يقسم، يعرض، يطبق، يقرأ آيات مراعيًا أحكام التجويد مثل أن يستخرج الطالب احكام النون الساكنة من الآيات الكريمة.....

4/ مستوى التحليل: تقيس اهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تفكيك المادة التعليمية إلى أجزائها وإدراكها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها العمل على تنظيمها ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في هذا المستوى: يحلل، يقارن، يصنف، يميز، يفرق مثل أن يفرق الطالب بين مناسك الحج ومناسك العمرة في أربع دقائق على الأقل.

5/ مستوى التركيب: تقيس أهداف هذا المستوى قدرة الطالب على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مادة جديدة ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في هذا المستوى: يركب، يؤلف، يكتب، يربط، يقترح، يصوغ مثل أن يكتب الطالب موضوعاً عن بطولات القائد خالد بن الوليد وانتصاراته، خلال ربع ساعة، على الأقل.

ثانياً: المجال الإنفعالي الوجداني:

يتعامل هذا المجال مع ما في القلب من إتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم وانفعالات ورغبات وميول وطرف التكيف التي في مظاهر سلوك المتعلم وأنشطته المتنوعة وقد قام العالم كراثول عما 1964م بتصنيف المجال الى خمس مستويات:

1/ مستوى الإستقبال: ويطلب من المتعلم في هذا المستوى إبداء الرغبة للإنتباه والإهتمام بقضية ما، أو موضوع معين، أو مشكلة معينة ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة اهداف هذا المستوى: يتقبل، يصغي، يهتم، يبدي رغبة، يسأل، مثل ان يصغي الطالب بإهتمام إلى تلاوة القرآن الكريم.

2/ مستوى الإستجابة: في هذا المستوى يتعدى الطالب المشاركة الفعلية في تلك القضية بعد قبوله لها وإبداء الرغبة فيها والرضا عن نتائجها من الأفعال السلوكية في هذا المستوى: يستجيب، يوافق، يبحث، يتطوع مثل ان يتطوع الطالب في المساهمة بجمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

3/ مستوى التقويم أو إعطاء القيمة: يركز هذا المستوى على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما أو ظاهرة ما ليقبس مدى تقييم وتقدير المتعلم للأشياء وتتفاوت أهداف هذا المستوى بمجرد التقبل البسيط للقيمة إلى مستوى أكثر تعقيداً ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى: يقيم، يقدر، يثمن، يدعم مثل أن يثمن جهود الشاعر أحمد شوقي في إعادة تجديد الشعر العربي.

4/ مستوى التنظيم: يتم في هذا المستوى تجميع وضم عدداً من القيم وحل التناقضات بينها من أجل بناء نظام داخلي متماسك للقيم ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى: ينظم، يخطط، يلتزم، يوازن مثل أن يلتزم الطالب بالقيم والاخلاق الإسلامية الحميدة.

5/ مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة: يمثل هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني حيث يقوم الشخص فيه بدمج معتقداته وافكاره واتجاهاته لتشكيل صفات الذات كوحدة متميزة، ليتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوكه لفترة كافية يطور خلالها الحياة التي يريدتها من الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى: يؤمن، يعتز، يبرهن، يستخدم، يثق مثل أن يعتز الطالب بلغته العربية.

ثالثاً: المجال المهاري /النفسحركي:

يتعامل هذا المجال مع المهارات الحركية لاطراف المتعلم كحركة اليدين أوالقدمين مثل إستخدام الألة أو الطابعة والسباحة والكتابة وأيضاً يشمل الأدوات التي يقوم بها المتعلم مثل: التحدث باللغة العربية الفصحى،القراءة وفق مخارج الحروف.

وقامت سمسون بتصنيف المجال إلى سبع مستويات هي:

1/ مستوى الإدراك الحسي: ويتم فيه التركيز على مدى استعمال المتعلم لأعضئه الحسية في ادراك ومعرفة الادوار أو الاشياء التي تؤدي الى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه ومن الافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى:

يحدد، يتعرف، يميز، يختار، مثل أن يختار الطالب المواد اللازمة لصناعة ميزان ذوي الكفتين دون مساعدة أحد.

2/ مستوى الميل أو الإستعداد: يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما،أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها ومن الافعال المستخدمة في هذا المستوى: يستعد، يبدي رغبة، يظهر ميلاً، مثل أن يستعد الطالب لعمل وسيلة تعليمية توضح أقسام الكلام .

3/ مستوى الاستجابة الموجهة: يتم في هذا المستوى إعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه أو القيام بالمهارة المطلوبة بنوع من التوجيه ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى: يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي مثل ان يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خطأ.

4/ مستوى الألية أو التعويد:يهتم هذا المستوى بأداء ومهارات المتعلم غير المعقدة وإتقانه لها دون مساعدة أحد ومن الافعال المستخدمة في هذا المستوى:

يرسم، يقيس، يستخدم، يتعود، يعمل مثل أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة.

5/ مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة: يتم في هذا المستوى قدرة المتعلم على القيام بأنشطة ومهارات دقيقة التنظيم والتنسيق ومن الافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى: يتمكن، ينسق، ينفذ، يصنع مثل أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية .

6/ مستوى التكيف أو التعديل:يتم في هذا المستوى اتقان أداء مهارة المتعلم بدقة عالية يستطيع فيها تعديل أراء الآخرين من الافعال المستخدمة في هذا المستوى : يغير، يعدل، يعيد، يحكم على أداء مثل أن يعدل الطالب في أداء زميله في تجويد الصورة بدقة تامة.

7/ مستوى الأصالة أو الإبداع: يتم في هذا المستوى قدرة المتعلم على الإبداع بحيث يكون قادراً على إيجاد أنماط ومهام جديدة في أداء مهارات متطورة جداً من الأفعال المستخدمة في هذا المستوي: يبتكر، يكتشف، يصمم، مثل أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح بحور الشعر بدقة متناهية (فؤاد سليمان 2013م ص28-3).

أهمية تصنيف الأهداف السلوكية:

- 1/ توفير مدى واسع في مجالات الأهداف ومستوياتها.
- 2/ تسهم في توفير نموذج تعليمي واضح يسهل عملية التعلم.
- 3/ تعمل على تزويد الطالب بماء معرفي متزايد.
- 4/ تساهم في تشخيص المشكلات التي تواجه عملية التعليم.
- 5/ تساعد على تسلسل الأهداف بشكل منطقي.
- 6/ تساعد على صياغة تقويم مناسب لكل هدف ، ومن ثم تقويم العملية التعليمية.

المبحث الثالث: المنهج المدرسي

مفهوم المنهج المدرسي:

تعني لفظة منهاج "الطريق الواضح" كما جاء في معجم العرب لابن منظور وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: (جَعَلْنَا لِكُلِّ مِّنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا) (48). وتقابل كلمة المنهاج في اللغة العربية كلمة (Curriculum) ذلك الأصل اللاتيني ومعناها مضمار السياق.

ويرى هاشم السامرائي وآخرون أن كلمة منهج تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين (2003م: 70).

يرى (سعدون وهدى (2009-24-25) أن كلمة منهج تعني :

1. كل المفردات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها.
2. كل المفردات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل مناهج اللغة العربية، مناهج التربية الإسلامية، ومناهج الرياضيات.

لقد اهتمت كتب التربية بمفهوم المنهج الدراسي بغرض تحديده تحديداً دقيقاً بالرغم من وجود التباين بينهما إلا أنها تتفق على وجود مفهومين للمنهج المدرسي هما المنهج التقليدي والمنهج الحديث.

ويرى جامل (2000، 16) أن المنهج التقليدي يدل على الموضوعات المحددة في كل مادة من المواد الدراسية.

بينما يرى علماء التربية الحديثة أن المنهج الحديث مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية (الدمرداش ومنير، 1996-7).

هنالك شروط ملزمة في تحديد طبيعة المنهج تتمثل في:-

- 1) أن يكون المقرر الدراسي جزءاً من المنهج .
- 2) أن يكون المقرر الدراسي مرناً وقابلاً للتعديل.
- 3) أن يركز المنهج على الجانب الكمي والكيفي.
- 4) أن يهتم المنهج بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.
- 5) أن يهتم بنمو الطلبة من المواكبة لعملية التطوير.

- 6) أن يهتم بنمو الطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية كافة.
7) أن يكيف المنهج في ضوء حاجات المتعلم وخصائصه.
أهمية تحديد الأهداف التربوية: (مجدي عزيز (29-1992) وهي:

- 1- رسم الخطط التعليمية.
 - 2- تضافر الجهود وتنسيقها.
 - 3- اختيار الخبرات التعليمية المناسبة.
 - 4- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة.
 - 5- اختيار الاستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة.
 - 6- التقويم المستمر.
- شروط الاهداف التعليمية الجيدة:** (جابر عبد الحميد (15-1956)

- 1- أن تكون مصاغة في صورة قدرات يمكن قياسها وقابلة للتحقيق.
 - 2- أن تكون متنسقة مع الأهداف العامة للتربية وتغطي كل أنواع السلوك.
 - 3- أن تكون محددة يمكن قياسها
 - 4- أن تكون واضحة ليس بينها تعارض
 - 5- الفهم والمرونة ليقبلها المربي والطالب.
- وترى الباحثة أن مراعاة هذه الشروط من وضع الأهداف تيسر السعي لبلوغ الأهداف عند تنفيذ المنهج.

مبررات استخدام الأهداف التعليمية وهي:- (جابر عبد الحميد، 1956: 15)

1. تسهيل عملية التقويم.
2. تسهيل التخطيط للموقف التعليمي.
3. تفيد في توجيه جهود المتعلم
4. تلقي عدداً من الاحتمالات أو التفسيرات لما قد يكون متوقفاً.
5. تساعد المعلم في تحديد المتعلم الناجح.

المحتوى:

تعريف المحتوى:

إنه جميع المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المراد اكسابها للمتعلمين. (محمد السيد، 2010م: 122).

أنه هو ذلك الجزء من المعرفة الذي اختير للمساعدة في تحقيق الأهداف التربوية (توفيق ومحمد الحيلة، 2007م: 70).

وترى (منى 2012، ص189-190). هو أحد العناصر المهمة وأولها تأثيراً بالأهداف التربوية.

كما عرفه المختصون في علم المناهج:

أنه المعرفة التي تشتمل على الحقائق والملاحظات والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والمدرجات المساعدة والأحاسيس والتعميمات والحلول التي تم استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان وبناءه وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها (منى 2012، 190).

أسس ومعايير اختيار المحتوى: (حسن جعفر، 2010م: 121-122).

- 1- أن يكون مرتبطاً بالأهداف.
- 2- أن يهتم المحتوى بميول التلاميذ وحاجاتهم ودوافعهم ورغباتهم.
- 3- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 4- أن تكون المعلومات المتضمنة في المحتوى حديثة ودقيقة.
- 5- أن يتوفر في تنظيم المحتوى الوحدة والإنسجام والتكامل.
- 6- أن يكون هناك تكامل بين الخبرات النظرية والتطبيقية.
- 6- أن يرتبط المحتوى بواقع التلميذ .
- 7- أن يكون المحتوى صادقاً وذا دلالة.

مبررات استخدام الأهداف التعليمية وهي:- (محمد سليمان، مرجع سابق: 72)

- 1- تسهيل عملية التقويم.
- 2- تسهيل التخطيط للموقف التعليمي.
- 3- تفيده في توجيه جهود المتعلم
- 4- تلقي عدداً من الاحتمالات أو التفسيرات لما قد يكون متوقفاً.
- 5- تساعد المعلم في تحديد المتعلم الناجح.

مراحل صياغة الأهداف:

- 1- تحويل أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية.
- 2- تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم.

3- تحديد أهداف كل مادة من المواد التي تدرس بكل مرحلة.

4- تشمل تحديد الأهداف التربوية لكل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها المادة في كل صف دراسي على حدا.

طرائق التدريس:

التدريس عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ وإجراءات تم اختيارها وتحضيرها، وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية بما يتفق غالباً وحاجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وإمكانات المعلم الذاتية.

ويتأكد التدريس بأربعة عوامل هي: المنهج المدرسي - البيئة الصفية - التلاميذ - المعلم. مفهوم طريقة التدريس، طريقة التدريس في التربية التقليدية وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم بواسطة المعلم وتقوم على أساس أن المتعلم هو عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين وهذه النظرة قاصرة لأنها تركز على تحصيل المعرفة دون الإهتمام بالجوانب الأخرى.

أما النظرة الحديثة توصلت إلى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح لتدريس كل الموضوعات لجميع الطلاب في مختلف مراحل التعليم فما يناسب بعض الطلاب من أساليب التعليم قد لا يناسب آخرين وفي ضوء هذه النظرة تعرف طريقة التدريس بأنها: مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تظهر آثارها على نتائج التعلم الذي يحققه المتعلمون كما تتضمن الأنشطة والخبرات التي سيقوم بها التلاميذ لإحداث التعلم. (محمد عزت وآخرون، 1981م: 122)

ويرى عاطف الصيفي (2009، ص80).

أن مفهوم طريقة التدريس يشير إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومرتبطة لتحقيق هدف، أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

أنواع طرق التدريس: (زيد الهويدي، 2005م: 146).

إن طرائق التدريس كثيرة ومتنوعة وقد صنف علماء التربية هذه الطرق إلى طرائق متعددة يعتمدها عددها على المعيار الذي تصف إليه هذه الطرائق وفي العادة فإن التصنيف يعتمد على المعايير الآتية:

1- جهد المعلم والمتعلم.

2- طبيعة المادة.

3- الوقت المتاح.

4- النتائج.

أنواع طرق التدريس:

- 1) الطريقة الإلقائية: هي من أقدم الطرق، ولعلها أول طريقة بدأ بها التعليم وه تعتمد على المعلم أكثر من إتمادها على التلميذ وبذلك يفقد المدرس حيويته ونشاطه.
- 2) الطريقة الإستقرائية: فهي تسير على النمط العقلي، من ترتيب منطقي، وتنظيم فكري، إذ أنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها، ملاحظة نتائجها، والموازنة بينها والتعرف على ما بينها من تشابه أو تضاد وفيها تعرض الأمثلة ثم تستنبط القاعدة.
- 3) الطريقة القياسية: وهي تتقدم فيها القاعدة أو الحكم العام فتبدأ بالعام ثم تأتي الأجزاء وبالكل الذي ينطوي تحته أجزاء، فكل اسم يفعل الفعل يسمى فاعلاً ويكون مرفوعاً.
- 4) الطريقة الحوارية: وهي طريقة تقوم على الحوار الذي يجرى في صورة من الأسئلة والأجوبة فيشارك فيه المعلم تلاميذه ويجري بينهم حوار يصل للغاية التي يهدف إليها المعلم. (يحيى محمد 2008م: 37-38).

وترى الباحثة في خضم ما ذكر من طرق تدريس يتضح أن ليس هنالك طريقة أحسن من طريقة ولكن هنالك طريقة أفضل من طريقة.
فالمعلم هو الذي يحدد الطريقة بمراعاة لثلاثة أمور رئيسية هي:
أ. المتعلم.

ب. المادة العلمية المقرر تدريسها.

ج. الأهداف العلمية ومحتواها.

الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسائل التعليمية: (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2009م، : 325).

تعتبر الوسائل التعليمية محتوى تعليمياً (أدوات تقنية ومواد)

وهي ملائمة لموقف تعليمي محدد، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود هذه العملية.

كما أنها تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل.

فوائد الوسيلة التعليمية:

1. توفر الوقت وتقلل الجهد.

2. تجعل عملية التعليم شيقة وممتعة .

3. توسع مجال الحواس والاستفادة منها.
4. تقوى العلاقة بين المعلم والمتعلم.
5. تزيد من المشاركة الإيجابية للطلاب.
6. تنمي في الطالب القدرة على التأمل ودقة الملاحظة والتفكير العلمي.
7. تبقى المعلومات لدى الطالب حية لوقت أطول.
8. تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم.

المبادئ الأساسية في تصميم الوسائل التعليمية وإعدادها:

1. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى المنهج وتحديد أهداف هذا المحتوى ونوع الوسائل التي يستخدمها.
2. اختيار الوسائل التي ترتبط بحاجات الطلبة وما يثيرونه من مشكلات.
3. اختيار الوسائل التي ترتبط بالبيئة.
4. ضرورة تصميم الوسيلة قبل إنتاجها، ويفضل الاستعانة بأراء من يهتمهم هذا الأمر مثل دوائر تقنيات التعليم.
5. يفضل أن تكون المواد المستخدمة لتصنيع الوسيلة متوفرة في البيئة المحلية.
6. تقويم الوسيلة بعد إنتاجها عند استعمالها.

تصنيف الوسائل التعليمية:-

- 1- الوسائل البصرية والسمعية مثل الأجهزة التعليمية التعليمية المذياع - المسجلات الصوتية والسيبورة الضوئية وأجهزة الفيديو.
 - 2- المطبوعات والمصورات واللوحات وهي المواد التعليمية مثل الكتب والصور والسلاسل الغذائية والرسوم البيانية- ودورات الحياة واللوحات الوبرية والجيبية.
 - 3- النشاطات التعليمية التعليمية مثل الرحلات العلمية والمعارض والتجارب المعلمية.
- (حسن خليفة، مرجع سابق: 159)

مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة: (عاد أبو العز، 2009م).

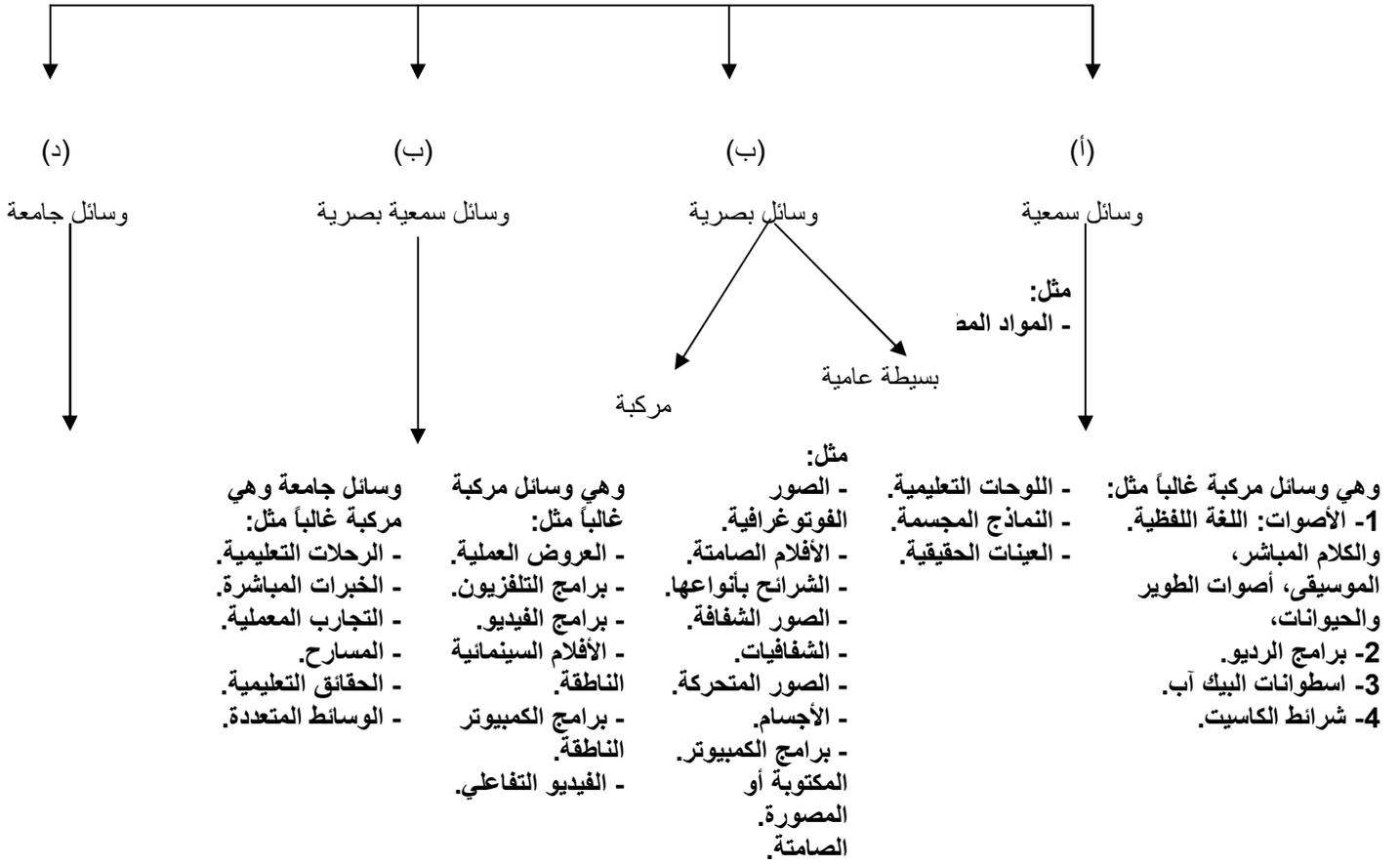
- 1- يفضل أن تكون الوسيلة مشوقة وجذابة للطلبة وأن تترك فيهم إنطباعاً طويلاً بما تثيره لديهم وبما تضمنه من مؤثرات.
- 2- الدقة العلمية في الوسيلة وإرتباطها مع موضوع الدرس المحدد.
- 3- مناسبتها لمستوى الطلبة، وأن تساعد على تبسيط الموقف التعليمي.

- 4- أن تكون مرتبطة ببيئة المتعلم قدر الإمكان.
- 5- تكون أكثر فاعلية عندما تسمح باستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس.
- 6- أن تتناسب مع مساحة الصف وعدد الطلبة.
- 7- تستخدم في الوقت المناسب وفي المكان المناسب والقدر المناسب.

تصنيف الوسائل التعليمية :

1. تصنيف الوسائل على أساس الحواس:
 - أ. وسائل سمعية أي مواد تعليمية تعرض باستخدام أجهزة.
 - ب. وسائل بصرية ومنها وسائل بسيطة تعمل بدون أجهزة وأخرى مركبة لا تعمل إلا بأجهزة.
 - ج. وسائل مسعية بصرية وتكون غالباً مركبة.
 - د. وسائل جامعة وتعتمد على جميع حواس ومدركات التلميذ وجوانب شخصيته المختلفة.
2. تصنيف الوسيلة على أساس الحصول عليها أو على أساس طريقة إنتاجها .
 - أ- سائل تنتج آلياً ويحصل عليها جاهزة ومصنعة .
 - ب- وسائل تنتج يدوياً من صنع المعلم أو الطالب أو كلاهما.
3. تصنيف الوسائل على أساس عدد المتجدين منها.
 - أ. الوسائل الفردية .
 - ب. الوسائل الجماعية.
 - ج. الوسائل الجماهيرية.
4. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس استخدام الطاقة الضوئية في عرضها.
 - أ. المواد التي تعرض ضوئياً.
 - ب. المواد التي لا تعرض ضوئياً
5. تصنيف الوسائل على أساس الخبرات التي يوفرها وأشهر من قام بتصنيف الوسائل على أساس الخبرات التي تهيئها للدراسين هو العالم (أدرجايل) حيث ابتكر بذلك مخروط أطلق عليه مخروط الخبرة واعتمد عليه في تصنيف الخبرات (سعاد جعفر، 2007م، ص 60).

الشكل (1) يوضح تصنيف القنديل: الوسائل التعليمية



تصنيف "قنديل" للوسائل التعليمية

المصدر: أحمد قنديل، المناهج الحديثة، 1997م، ط2، ص28.

الكتاب المدرسي:

(محمد محمود الخوالدة، 2007م: 310).

يشكل الكتاب التعليمي في المؤسسة التربوية، وأهم مصدر تعليمي، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

السمات العامة لكتاب المدرسي من حيث هو: مادة تعليمية مكتوبة يعد الكتاب التعليمي، مفهوماً، معرفياً معقد الخصائص، لذلك ينبغي أن نتعرف على أهم السمات الأساسية التي تميزه عن غيره من المواد التعليمي مكتوبة لتسهيل عملية التعلم على المتعلمين.

1- يمثل الكتاب التعليمي ترجمة صادقة للمناهج التربوية الذي ينطلق من فلسفة التربية والتعليم والأهداف التربوية الكبرى في المجتمع يتحقق هذا الغرض في اختبار محتوى

المادة التعليمية وطرائق عرضها وتنظيمها وتوظيفها للكفايات التعليمية في الأساليب التدريس والتواصل الثقافي ونقل الخبرات التعليمية.

2- مساعدة المتعلمين على إكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي أو المنهاج فضلاً عن تلبية احتياجاتهم الذاتية، ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني.

3- توفير الفرص التعليمية، لكل متعلم لأن يتعامل مع المادة العلمية، والخبرات التعليمية من خلال قواه الإدراكية وحواسه وميله وانتباهه وإدراكاته ومنهجيته في التعلم تمهيداً لإكتساب منظومة النظام المعرفي التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة.

4- تحقيق التكامل العضوي والوظيفي بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية وبين الممارسات والتطبيقات العملية تيسيراً لإنقال تلك الأفكار إلى واقع الحياة العملية للمتعلم في البناء الاجتماعي.

5- إثارة اهتمامات المتعلم، وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادية التعليمية ودلالاتها، بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات إلى أن تحقق الأهداف المنشودة.

6- هداية المتعلم للقيام بعمليات التقويم الذاتي، والقبلي والتكويني والختامي، وتوفير النشاطات المرفقة في ثنايا المادة التعليمية أو منفصلاً عنها أو ملحقاً بها للتحرك نحو التعلم المتقن.

7- تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومبادئ ومفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات عن طريق الحصول على التغذية المرتجعة الهادية بشكل منظم ومواكب بصورة متوازنة لعلمية التعليم وتقديمها عند المتعلمين.

8- كتابة المادة التعليمية بصيغة متكاملة ومتكيفة بذاتها، بحيث تشمل تعليمات إجرائية وإرشادية تربوية تعين المتعلم في التغلب على الصعوبات وإدراك الأهداف التربوية المنشودة.

أهداف تحليل الكتاب المدرسي:

أ. الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير الكتاب وتحسين العملية التربوية المتعلقة به وذلك عن طريق الإستعانة بآراء المعلمين الذين يستخدمونه مباشرة.

ب. الكشف عن مدى ترجمة الكتاب للأهداف وقدرته على خدمة الناحية العلمية والسيكولوجية المتصلة بالمراحل الدراسية التي وضعت لها.

ج. الكشف عن مدى فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس الكتاب للاستفادة منها.

د. تجسيد صورة واضحة من جوانب القوة والضعف في الكتاب ووضعها بين صانعي القرار وممن يؤثرون في العملية التربوية ويتأثرون بها.

هـ. الإسهام في تطوير محتوى الكتاب وتحسينه من خلال الحذف أو الإضافة بالذي يلائم مستوى التلاميذ اللغوي والعقلي.

و. توضيح ما في الكتاب من وسائل وأنشطة بما يزيد من فاعلية استخدامها .

ز. الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ للوقوف عليها والعمل على مواجهتها من أجل الوصول إلى عملية تعليم فعالة.

ح. تحديد مستوى سهولة النص أو صعوبته وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى مثل المفردات والتراكيب اللغوية والمفاهيم والطباعة وغيرها.

ط. الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي وبيان أنواعها (أخلاقية، اجتماعية، سياسية...الخ).

معايير تحليل الكتاب المدرسي: (محمد الخوالدة، مرجع سابق،:315)

أ. المعيار الأول: الخصائص العامة للكتاب (الشكل الخارجي، الداخلي، الغلاف متين، رضيع، صورة الغلاف).

ب. المعيار الثاني: أهداف تدريس الكتاب (المعارف، المهارات، القيم، الاتجاهات).

ج. المعيار الثالث تحليل محتوى الكتاب (المقدمة، الأهداف، إرشادات المعلم للتلميذ، أسس بناء الكتاب، تناسب المادة مع الفئة العمرية للتلميذ، انسجام الموضوعات وترتيبها، توافق محتوى الكتاب مع المستوى اللغوي للتلميذ، طريقة تقويم الألفاظ الجديدة، طول الجملة وعدد كلماتها).

د. المعيار الرابع: تحليل الوسائل التعليمية.

هـ. المعيار الخامس: وسائل التقويم (أنواع الأسئلة، شفوية، تحرير، تنوع الأسئلة ومراعاتها للفروق الفردية...الخ).

دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

إن الكتاب المدرسي يعد ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ويتضمن المعلومات والقيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ وكل ذلك بصورة مرتبة ومنظمة. كما أننا لا يمكن أن نتصور أن يكون هنالك تدريساً وتعليمياً فعالاً دون استخدام الكتب المدرسية، فقد كان وما زال من أكثر المواد التعليمية استخداماً في المدارس إذ تعتمد المواد الدراسية المختلفة التي تتضمنها مناهج الدراسة في مختلف مناهج التعليم على بعض الكتب المقررة. (أحمد خيري وجابر عبد الحميد، 1984م) ص (289).

التقويم: عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة أو الأهداف المحددة، لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار الحكم واتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطالب وبعملية التعليم. (صلاح الدين، مرجع سابق، 2015م: 21).

أهمية التقويم: أهمية التقويم (د. مصطفى ومنى ، 2015م، ص 121-122).

يستمد عليه في قياس وتقدير مدى تحقيق الأهداف المنشودة من كل عملية وفي كل ميدان وبخاصة في الميدان التعليمي حيث تظهر في الآتي:

أ- يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة وركناً من أركان عملية بناء المناهج بصفة عامة.

ب- لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية التلميذ من شتى جوانبها وبذلك استتعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه.

ج- أصبح من أهم عوامل الشكف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة ونوي القدرات والمهارات الممتازة.

د- التقويم ركناً هاماً من أركان التخطيط لأنه يتصل إتصلاً وثيقاً بمتابعة النتائج وقد يكشف عن عيب المناهج والوسائل أو عن قصور في الأهداف.

و- يساعد كل من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه وعلى تبيين العوامل التي تؤدي إلى التقدم.

الهدف من التقويم :

1. معرفة ما لدى الممارسين النشاط من معلومات وفهم حول النشاط الذي يمارسونه.

2. أن يلاحظ المقوم الصعاب التي من الممكن أن تقابل الممارسين للنشاط فرداً أو جماعة وتدوين تلك الصعاب وإيجاد الحلول والبدائل لها مباشرة .
3. أن يستخلص المقوم عوامل القوة والضعف في كل مرحلة من مراحل النشاط واقتراح الحلول المختلفة لعلاج مواطن الضعف وتعزيز جوانب القوة وذلك ما يسمى بالتغذية الراجعة.
4. أن يتعرف المقوم على تأثير البرنامج أو المنشط على الطلاب ومدى ما حقق من الأهداف المرسومة له.
5. أن يكون التقييم وسيلة لتعليم المقومين كيفية نقد الذات والأفكار الخاصة به.

أسس التقييم: (رشدي طعيم 1987م، ص48).

1. إن الهدف الرئيسي للتقييم هو إنماء ممارسة العمل أو النشاط وليس إصدار حكم على الممارسة فقط.
2. يجب أن يكون التقييم مراعيًا للأهداف التي وضعت للمنشط.
3. لا بد أن يكون التقييم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التي ننشدها لأن العملية التعليمية تمثل نظاماً تؤثر أجزاءه بصحتها في بعض.
4. يجب أن يقوم التقييم على أساس كمي وكيفي ولا يقتصر على أحدها.
5. لا بد أن تكون أدوات التقييم متنوعة فكلما تنوعت أدوات التقييم لدينا كلما زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه.
6. أن يتوفر في أدوات التقييم صفات الصدق والثبات والموضوعية.
7. يجب مراعاة قدرات الطلاب الممارسين للنشاط ومستواهم التعليمي.
8. أن يكون التقييم عملية مستمرة لا تأتي في نهاية العام الدراسي فقط بل تتم بطريقة مستمرة ومنظمة.
9. من أساسيات التقييم أن تستعمل النتائج للتقييم في التعديل والتحسين للبرامج.

أنواع التقييم:

- أ. التقييم المرحلي وهو الذي يرتبط بمرحلة أو مراحل معينة.
- ب. التقييم المستمر وهو الذي يلزم النشاط من البداية إلى النهاية.
- ج. التقييم النهائي وهو الذي يعطي إنطباعاً نهائياً نهاية النشاط.

التقويم في مادة اللغة العربية:

إن التقويم السليم للتلاميذ في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على التحليل الموضوعي لمناهجها سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة من حيث الموضوعات الرئيسية أو الفرعية كما يعتمد على تحليل موضوعي لعمليات الفهم والتفكير وتحديد المهارات التي يهدف المنهج إلى تكوينها وفي ضوء هذه النتائج تصاغ أسئلة الإمتحانات بالشكل الذي يعطي أهداف المنهج وموضوعاته. إن من المتوقع في أهداف هذا المنهج أن تحدث تغيرات سلوكية في شخصيات التلاميذ سواء من الجوانب المعرفية أو من الوجدانية أو المهارية والتقويم اللغوي الصحيح هو الذي يضع هذه الجوانب الثلاثة في الاعتبار عند تقدير مستوى التلاميذ الحكم عليهم إلا أن معظم الامتحانات تركز على الجوانب المعرفية فقط وعلى المستويات البسيطة من هذا الجانب كالتركيز والفهم مع إغفال المستويات العليا كالتفكير والتحليل والتقويم، وقد يتبع ذلك قصور أدوات التقويم وعدم تنوعها وشيوع الأساليب التقليدية منها تلك التي لا تتغير ولا تتد بتحرر جوانب شخصية التلاميذ وترتب على ذلك أن أصبحت الأهداف التربوية بعيدة التحقق.

إن تقويم الطالب مهمة ليست يسيرة ويجب أن تؤخذ مأخذاً جدياً وأن يبذل فيها أقصى الجهود لأن من نجاحها طمأنينة للمعلم على صحة القرارات التي يتخذها بحث الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي تحقق نجاح في عمله (رشدي طعيمة 1987م، ص48). وترى الباحثة أن النمو اللغوي يرتبط بحالة كل تلميذ على حدة ولذلك ينبغي أن يتعرف المعلم على المهارات اللغوية المختلفة لدى التلاميذ حتى يساهم تقويمهم.

المبحث الرابع: اللغة العربية

تعريف اللغة العربية:

يقول عنها ابن خلدون أنها مملكة اللسان ويقول ابن جنني (حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي (محمد سلمان وآخرون، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع، ط2011، م1:25).

"نظام الأصوات المتطرفة. له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية والصرفية واللغوية، وتعمل هذه الأنظمة في إنسجام ظاهر مترابط وثيق ولذا فهي نظام الأنظمة.

ويرى محمد رجب فضل الله 2003م ص 16 أن اللغة نظام عرفي مكون من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة ولها بهذا الاختبار جانبان أحدهما اجتماعي والآخر نفسي.

خصائص اللغة العربية التي تميزها عن غيرها من اللغات:

(محمد رجب، مرجع سابق ص 16).

تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بخصائص لا توجز إلا فيها.

1/ تمايزها صوتياً تستخدم اللغة العربية جهاز النطق على أتمه ولا تهمل وظيفة من وظائفه ومن ذلك جاء نظام مخارج الحروف.

2/ إرتباط الحروف ودلالات الكلمات وهو يعني أن الحرف يؤثر على دلالة الكلمة وإيحاءاتها فحرف السين منها تدل الكلمات التي يوجد بها هذا الحرف على المعاني اللطيفة (اللمس) الوسوسة، التنفس).

3/ الترادف: وهي ظاهرة اتسمت بها العربية فنجد أسماء كثيرة ومتعددة لكلمة الواحدة منها كلمة السيف فمن اسمائه الصارم - المهند - البتار.

4/ الاشتقاق: وهي ظاهرة توليد بعض الألفاظ من بعض الرجوع بها إلى أصل واحد.

5/ الإعراب: وهو من خصائص اللغة العربية وعن طريقه يمكن معرفة وتمييز الكلام.

ويرى حسن جعفر خليفة أيضاً من خصائص اللغة:

1) لغة إنسانية: وتعني تفريد الإنسان بها وحده دون المخلوقات، فهو يستطيع أن يضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومه مثل تشكيل همزة الوصل بينه وبين أفراد مجتمعه .

(2) لغة مكتسبة: لا تولد مع الانسان، وإنما يولد معه هو الاستعداد ليتعلمها فالطفل يولد ليس له معرفة باللغة ولكن توجد لديه الملكة لاكتسابها بشكل متدرج مع مرور الزمن وليس دفعة واحدة.

(3) لغة متطورة: بما أن اللغة ظاهرة إنسانية مكتسبة فهي إذن متغيرة متطورة مثلها في ذلك مثل العادات والتقاليد والآداب وغيرها.

(4) مرونة في التعبير عما يدور حول الانسان.

مكانة اللغة:

للغة العربية مكانة عظيمة التي اختصها بها الله سبحانه وتعالى فجعلها لغة أهل الجنة، وهي إحدى اللغات السامية التي امتازت بتنوع أساليبها وعذوبة منطقتها ووضوح حروفها وترادف ألفاظها والعربية تفوقها جميعاً فهي أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس، وأوسعها تعبيراً عما يجول في النفس، وقد نزل بها القرآن الكريم، كما اتسعت للحضارة الإسلامية التي تمددت في كل القارات، ولقد ضمن لها القرآن الكريم بقاءها وحفظها كما في الآية الكريمة قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الحجر الآية (9).

ويقول (محمد الخزاعة وآخرون، 2011م: 27-28).

هي الرابطة التي تربط كل الشعوب الإسلامية فكانت عنصراً مهماً وحد الأمم المسلمة، وصارت لغة الأدب والسياسة والاقتصاد والإدارة، وغلبت وقهرت معظم اللغات التي عاصرتها كاللاتينية والفارسية واللغات الشعبية في بلد دخلته.

أهداف تدريس اللغة العربية:

لمكانة اللغة العربية التي ذكرناها سابقاً وجب أن يكون تعليمها أول ما يهتم به من المواد الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي. وأن تكون لها المكانة الأولى بين المواد، فدراسة اللغة العربية في المراحل المختلفة تهدف إلى نوعين من الأهداف العامة للغة العربية، والأهداف الخاصة لها.

الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية:

وقد ذكرها (زكريا اسماعيل، 1991م: 49).

1. غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ.
2. الاعتزاز بالأمجاد العربية والإسلامية.
3. الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم.

4. اكتساب المعارف والمعلومات في جميع المواد الدراسية باللغة العربية.
5. العمل على تطبيق الهوية بين اللهجات العامية والعربية الفصحى.
6. الربط بين الحضارة الإسلامية والحضارة العالمية لغرس الجوانب الإنسانية وإدراك الروابط التي تربط المجتمعات الإنسانية بعضها ببعض.
7. تنمية جوانب التذوق اللغوي لدى التلاميذ.
8. تنمية قدرات التلاميذ العقلية من حيث استخدام الأسلوب العملي في التفكير.
9. تدريب التلاميذ على تنظيم الأفكار وتسلسلها.
10. تدريب التلاميذ على تصحيح الأخطاء اللغوية قراءة وكتابة بعد اكتشافها.
11. تنمية القدرة على الاستماع الجيد.
12. تنمية الثروة اللغوية واللفظية لدى التلاميذ.
13. العمل على خدمة المجتمع العربي المسلم.
14. التشبع بالمبادئ الاجتماعية والروحية ومبادئ العدالة الإسلامية.
15. تنمية حب العمل وخدمة البيئة واحترام متطلباتها والإيمان بقيمة هذا العمل.
16. تنمية القدرة على تقليد عظماء الإسلام والعروبة والتشبه بهم.
17. تنمية القدرة على التعبير السليم.

الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية:

وكما أن اللغة العربية أهدافاً عامة لها أيضاً أهداف خاصة يمكن حصرها فيما يلي (زكريا اسماعيل، مرجع سابق،:52).

- 1- إكتساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً نطقاً، وقراءة، وكتابة.
- 2- تعويد التلاميذ على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة.
- 3- تشجيع التلاميذ على التعبير عن إحساسهم ومشاعرهم بكل حرية وبلغة سليمة.
- 4- تشجيعهم على القراءة الخارجية (الاطلاع).
- 5- تكوين عادات قرائية صحيحة لدى التلاميذ وتدريبهم على مهاراتها المختلفة، كالفهم والسرعة وجودة الإلقاء والتلخيص والتعبير عن المقروء بأساليبهم.
- 6- تدريب التلاميذ على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد لما يقرؤون.
- 7- تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية.

- 8- تنمية قدرات التلاميذ ومهارتهم الخطية والإملائية.
- 9- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير بأنواعه.
- 10- تشجيع التلاميذ على اختيار المفيد من القراءات.
- 11- تنمية التلاميذ بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم.
- 12- تنمية قدرات التلاميذ على فهم النصوص الأدبية والإمام بالأفكار التي تناولتها هذه النصوص.

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي:

- (زكريا إسماعيل، 1991م،:48).
1. تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ما يقرأ له ثم يعبر عما في نفسه قراءةً وكتابةً.
 2. تمكين التلميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال والأقوال المأثورة وغير ذلك مما يشعره بالإنسانية الراقية.
 3. الحفاظ على اللغة العربية والحرص على استعمالها في الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.
 4. إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية والاتصال بغيره عن طريق التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.
 5. إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.
 6. تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة وغرس الميول القرائية في نفسه وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكون لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.
 7. تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة.
 8. إعتزاز التلميذ بلغته العربية إعتزازاً بحبها إليه وبرغبة فيها حفظته لنا من أمجال الإسلام ومثله العليا في الصدق والوفاء والشجاعة والنجدة والكرم والعفة.
 9. إكساب القدرة على التعبير الصحيح والتخاطب والتحدث والكتابة.
 10. تنمية قدرات التلميذ على فهم ما يسمع واستخلاص المعاني والأفكار.
 11. إمام التلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية والتدريب على الإنتفاع بها.

أهداف تدريس اللغة العربية للصف الرابع: (دليل المعلم للصف الرابع، 2007م).

أ. المعارف

1. تنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب والأساليب.
2. تزويده بقدر مناسب من القواعد النحوية والصرفية.
3. إلمامه بقواعد الإملاء والترقيم.
4. تزويده بقدر مناسب من المعارف المتصلة بالسكان والعلوم والبيئة والسير والمسرح والموسيقا.
5. زيادة معلوماته العامة.

6. تزويده بقدر مناسب من الشعر والحكم والأمثال.

ب. المهارات

أن يتدرب التلميذ على المهارات الآتية:

- 1) مهارة القراءة الجهرية والصامتة، (سرعة القراءة مع الفهم، تلخيص الأفكار الأساسية، إبداء الرأي في المقروء، الأداء الجيد المعبر وتمثيل المعنى).
- 2) الرسم الإملائي الصحيح وتجويد الخط، واستخدام، علامات الترقيم، وتنظيم المكتوب.
- 3) صحة النطق والضبط السليم لما يكتب ويقرأ وفق قواعد النحو والصرف.
- 4) التعبير السليم شفويًا وتحريديًا إبداعياً ووظيفياً، واستخدام المفردات والتراكيب.
- 5) الموازنة والمقارنة ودقة الملاحظة والاستنتاج.
- 6) استخدام الأمثال والشعر والنصوص في الاستدلال.
- 7) التمثيل وأداء الأدوار من خلال المسرحيات.
- 8) حفظ النصوص ومهارة التلحين.

ج. القيم:

أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو الآتي:

- 1) التماس القيم الفاضلة، واتخاذ القدوة الحسنة.
- 2) الدفاع عن الحق.
- 3) الالتزام بأدب الاستماع والمشاهدة.
- 4) الاعتزاز بالدين والوطن.
- 5) الاستغفار والتسامح.

6) الاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية.

7) الاعتراف بالخطأ.

8) التعاطف والتراحم وحب الخير للناس وتقدير المسؤولية.

9) توثيق الصلة بالكتاب والاتجاه نحو تثقيق المعلومات.

10) حماية البيئة في إبداء الرأي والنقد البناء.

11) توظيف المقروء في حل المشكلات.

مهارات اللغة العربية للصف الرابع وزارة التربية والتعليم العام المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا. مرشد المعلم.

أ. الاستماع:

الاستماع وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع وعن طريقه يكتسب التلميذ المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه يكتسب المهارات الأخرى في اللغة، والاستماع الجيد يمكن أن يخلص التلميذ من كثير من الأخطاء، أخطاء النطق، وأخطاء القراءة، وأخطاء الكتاب: أهداف مهارة الاستماع:

1. التلميذ بين الأصوات المتقاربة في اللغة العربية.

2. التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة استماعاً ونطقاً.

3. التدريب على نطق (آل) الشمسية (دال) القمرية والشدة... الخ.

4. تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم.

5. تدريب التلاميذ على استخلاص الأفكار الأساسية مما يسمعون وتلخيصها.

6. زيادة حصيلتهم اللغوية والفكرية وقدرتهم على التعبير اللغوي وطلاقة اللسان.

7. تنمية أحيائهم والقدرة على النقد والتحليل.

8. إشباع العاطفة وترقية الوجدان والإمتاع.

الاستماع: هو الإصغاء الواعي الذي يقصد منه تمييز الأصوات وفهمها واستيعابها

واستخلاص الأفكار، واستنتاج الحقائق، وتذوق المادة المسموعة ونقدها وإبداء الرأي فيها.

معوقات الاستماع: (محمد سلمان وآخرون، 2011م ص 110-113).

هنالك عوامل كثيرة تؤدي في الاستماع.

أولاً: ما يتعلق بالمتحدث:

ترتبط العوامل المتعلقة بالمتحدث لدى قدرة على توصيل الكلام وهذا يتطلب منه أن يكون شخصية مقبولة من قبل المستمعين وخاصة في الصفوف الدنيا مراعيًا خصائص مرحلة النمو التي يمر بها تلميذ هذه المرحلة وأهمها:

1. لغة حركات الجسم: قد يعبر المتحدث عن كلامه بلغة جسمه والتي لها معاني محددة محرقة للجسم. ومن صور ذلك تعابير الوجه، والتعبير عن طريق التنفس وطول فترة الإنتظار بين الكلمات.

2. سرعة الكلام أشارت معظم الدراسات إلى أن زيادة سرعة الكلام فوق قدرة احتمال المستمع تؤثر سلبياً على الفهم ولذا فعلى المتحدث أن يضع في اعتباره أن له وضعية خاصة في عملية الفهم.

3. صوت المتحدث من العوامل التي يتأثر بها المستمع صوت المتحدث فنبرة الصوت تحمل معاني الكلمات الواردة في الحديث فتساعد في تكوين المعنى فارتفاع الصوت وخفضه يعتمد على تغيير نغمة الصوت حسب الموقع والموضع والقواعد النحوية ونوع المقال.

ثانياً ما يتعلق بالمستمع:

هنالك عدة عوامل تؤثر على سلوك المستمع وأهم هذه العوامل الإدراك الحسي لدى المستمع أو القدرة على السمع من حيث حدة السمع أو ضعفه وقدرة المستمع على معالجة الكلام المسموع والاحتفاظ به وفهمه ومن أهم هذه العوامل مستوى الذكاء حيث أثبتت الدراسات العلمية وجود ارتباط إيجابي بينهما فترتفع القدرة على الاستماع مع إرتفاع الذكاء والعكس صحيح.

ثالثاً: ما يتعلق بالمادة المسموعة:

يمكن بيان أثر المادة المسموعة في أن تكون قريبة من خبرات التلاميذ وممارستهم وتلبي حاجاتهم وتنمي ميولهم، وتكون مترابطة الأفكار حتى يفهمها التلاميذ، ويكون طولها مناسباً ، فلا تكون طويلة جداً تصيبهم بالملل أو قصيرة جداً تعني بالعرض ولا تقدم الأفكار وأن تكون لغتها سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ.

ب. التعبير الإبداعي:

ونعني بالتعبير الوظيفي (ذلك اللون الذي يدور حول مطالب الحياة العملية مثل المحادثة)، والمناقشة، والحوار، وكتابة الرسائل... الخ.

أما التعبير الإبداعي، فنعني به (ذلك اللون الذي تظهر فيه انفعالات كتابته وعواطفه الشخصية أو خواطره النفسية).

أهداف التعبير في الصف الرابع:

1. أن يتمكن التلميذ من استخدام محصوله من الكلمات والعبارات الصحيحة مع القدرة على إجلال الكلمات الصحيحة محل الكلمات الشائعة.
2. أن يكون قادراً على التعبير الشفوي في جمل متصلة صحيحة.
3. أن يكون قادراً على التعبير التحريري في مجال كتابة القصص القصيرة والحوار والمشاهدات في جمل مترابطة يقاب عليها سلامة التركيب.
4. أن يكون قادراً على فهم محتويات الكتب المقررة في المواد الدراسية المختلفة.

ج. الخط:

يتدرب التلميذ في الصف الرابع على خط الرقعة من خلال النماذج المختارة في كتاب المنهل.

د. الإملاء: أنواع الإملاء

1. الإملاء التطبيقية
2. الإمالي الاختبارية.

د. أهداف الإملاء:

1. تدريب التلميذ على رسم الكلمات صحيحاً.
 2. تدريب آذانهم على سماع الأصوات وتميزها.
 3. تدريبهم على العادات الحسنة في الكتابة مثل التنظيم (تجويد الخط) الاهتمام بعلامات الترقيم.
 4. زيادة ذخيرتهم اللغوية وتزويدهم بألوان من الثقافة.
 5. تعويدهم دقة الملاحظة والأمانة والاعتماد على النفس والاعتراف بالخطأ.
- خطوات تدريس الإملاء التطبيقي والاختباري.
- (1) التمهيد المناسب.
 - (2) قراءة نموذجية أوى تتجلى فيها مخارج الحروف والمعاني.
 - (3) أسئلة شفوية يجيب عنها التلاميذ لتعينهم على فهم ما سمعوه.
 - (4) شرح معاني المفردات الصحيحة.
 - (5) تهجية الكلمات الجديدة وتسجيلها على السبورة.

6) القراءة الثانية من المعلم ثم محو كلمات التهجي.

7) توجيهات الإملاء (حسن الجلسة-النظافة- النظام- تجويد الخط).

8) الإملاء ويراعى فيه:

أ. أن يكون الإملاء بهدوء.

ب. من المستحسن في هذه الحلقة أن يكون الإملاء بالجملة وأن تملى مرتين فقط.

ج. أن تملى على التلاميذ علامات الترقيم وأن يتركوا فراغاً للكلمة التي لم يتمكنوا من كتابتها.

د. من الأفضل ألا يتحرك المعلم أثناء الإملاء.

9) القراءة الأخيرة ليتدارك التلاميذ ما فاتهم أثناء الإملاء.

10) التصحيح:

تصحيح الإملاء: له عدة طرق ويفضل لهذه الحلقة الطريقة الآتية:

أن يصحح كل تلميذ أخطائه بنفسه، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تعود التلميذ الثقة بالنفس ودقة الملاحظة وشجاعة الاعتراف بالخطأ، وتوفر على المعلم جهداً في التصحيح.

هـ. القراءة:

تنوعت موضوعات القراءة في كتاب الصف الرابع تنوعاً يعين على تحقيق الأهداف في مجالاتها الثلاثة المعارف، والمهارات، والاتجاهات .

أهداف القراءة:

1. صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.

2. فهم المعنى في شيء من الدقة وعدم الإبطاء.

3. كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى.

4. القدرة على التركيز والفهم وتنمية الميل إلى القراءة.

5. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

6. تدريب التلميذ على التعبير عن معنى ما قرأه.

7. الفهم وهو غرض متعدد النواحي.

أ. الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة، كقراءة الكتب العلمية.

ب. الانتفاع بالمقروء في الحياة العملية كقراءة الخطابات والإعلانات ونحو ذلك.

ج. المتعة والتسلية والتذوق كقراءة القصص والفكاهات والطرائف والشعر.
8. النقد والتفاعل مع المقروء.

9. توظيف مهارة القراءة في حياة الفرد والمجتمع .

أنواع القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء:

أولاً: القراءة الصامتة:

يقصد بالقراءة الصامتة تعرف التلميذ على الرموز المكتوبة دون النطق بأهدافها
وبغير تحريك شفثيه أو الهمس عند القراءة.

شروط القراءة الصامتة الجيدة:

أ. السرعة وتأتي بتحديد الزمن لقراءة الدرس وتحديد الوقت بوضع التلاميذ الكسالى
وشاردي الذهن إلى تركيز انتباههم وتأتي السرعة من التميز السريع للكلمات والقراءة
بالجملة لا بالحرف والكلمة وبهذه الطريقة يتسع المدى البصري للتلاميذ.

ب. فهم المقروء وهو على درجات تختلف وضوحاً وخفاء بحسب الزمن الذي سمح به
للتلاميذ لقراءة النص.

ثانياً: القراءة الجهرية:

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز
الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها بالتبصير الشفوي ونطق الكلمات
والجهر بها.

شروط القراءة الجهرية:

أ. سلام النطق:

وذلك بإعطاء كل حرف حقه في تضخيم وترقيق وإدغام، وإظهار، وإخراجه من مخرجه
الأصيل.

ب. الوقف:

المعنى وحده هو الذي يحدد أين يقف القارئ في القراءة الجهرية سواء أكان المقروء نثراً أم
شعراً، وأن الأولى الوقوف عند نهاية كل معنى، وإذا وقف القارئ يقف بالسكون على آخر
حرف الكلمة التي يقف عندها، أو الوقوف الصحيح دلالة على حسن الفهم.

ج. الإلقاء:

وهو تنويع صوت القارئ بحسب معنى ما يقرأ فينقل لما يقرأ ، ويصور عواطف الفرح أو الحزن أو الغضب أو الدهشة حسب مقتضى المقام دون مبالغة. واللقاء الجيد مهم للمعلم للتأثير في طلابه ليجذبهم ويسطير على مسامعهم وقلوبهم ويقنعهم بالوضوح وليس بالتأثير ليدربهم على تحاشي الأخطاء النحوية واللغوية. وترى الباحثة أن على المعلم الجمع بين القراءة الصامتة والجهرية لأن تلميذ الصف الرابع هو الأكثر في مرحلة الانتقال من القراءة الجهرية إلى القراءة الصامتة وأنه في بداية تعلمه للقراءة الصامتة لا يستطيع أن يقرأ قراءة صامتة بالمعنى الكامل.

طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين (حسن جعفر خليفة، مرجع سابق: 89)

- 1- الطريقة الجزئية (التركيبية) وتتكون من طريقتين هما الأبجدية والصوتية.
 - 2- الطريقة التوليفية (المزدوجة) أو المؤلفة من مزيج من الطرق.
- أولاً: الطريقة الجزئية التركيبية سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء وتنتهي بالكل ولأنها تبدأ بالحروف ومن الحروف تتركب الكلمات ومن أشهرها:
- أ. الطريقة الأبجدية (الهجائية):

وهي طريقة تركيبية الفرض منها تعليم المبتدئين أسماء الحروف ثم الحركات ثم تركيب الكلمات من الحروف وتركيب الجمل من الكلمات وتقوم على أساسين:

الأول: تعليم كل حرف من الحروف بصوره مختلفه.

الثاني: تعليم الحروف كلها بصورها المفصلة، ثم الانتقال إلى تعليمها بصورها المتصلة.

مزاياها: من مزايا الطريقة الأبجدية أو الهجائية.

- 1- أنها تتدرج من السهل وهو الحرف إلى الصعب وهو الكلمة.
- 2- أن أساسها هو السيطرة على عناصر الكلمات.
- 3- أنها طريقة سهلة لأن عدد الحروف محدد.

عيوبها: ويؤخذ على هذه الطريقة:

1. أن الحرف ليس له معنى .
2. أن الحرف سهل في ميناه ولكنه صعب في معناه.
3. تتفق هذه الطريقة مع حقائق علم النفس في إدراك الكل قبل الجزء.
4. لا علاقة بين الحرف وما يؤديه من دور ضمن الكلمة.

5. أن ترتيب الحروف (أ،ب، ت، ث، الخ) يساير قوانين التعليم ومن حيث البدء من السهل إلى الصعب.

ب. الطريقة الصوتية:

يتم تعليم الأطفال أصوات الحروف فيقترن شكل الحرف (صورته) بصوت.
من مزاياها:

1- أنها الطريقة الطبيعية لتعلم القراءة.

2- الحروف الهجائية محددة ومن السهل الربط بينها وبين أصواتها.

3- أنها تسير من السهل إلى الصعب.

4- يتسلم الطفل فيها القراءة والكتابة معاً.

عيوبها:

1. أن هذه الطريقة تخالف الطريقة الطبيعية التي عليها عقل الطفل في إدراك الأشياء والأفكار لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل.

2. الحروف وأصواتها أشياء مجردة ليس لها معنى في ذهن الطفل.

3. يركز الطفل في هذه الطريقة على إدراك أشكال الحروف وأصواتها دون الاهتمام بالمعنى.

4. تعلم الطفل البطء في القراءة.

5. تفتقر إلى عنصر التشويق.

ج. الطريقة الكلية (التحليلية)

سميت بذلك لأنها تبدأ بالكل (الكلمة أو الجملة وتنتهي بالجزء (الحرف).

أهم الطرق الكلية:

أ. طريقة الكلمة:

ويبدأ فيها الطفل بقراءة الكلمة وذلك من خلال الصور حيث تتكرر مع الكلمات حتى تثبت في ذهن الطفل ثم يستغنى عن الصور وتختار الكلمات من المفردات المألوفة لدى الطفل، ثم يتم إدخال الكلمات في جمل، وتركيب جمل من الكلمات التي تثبتت في ذهن الطفل.

ومن مزايا هذه الطريقة:

1. تتفق مع قوانين التعلم في أن الإنسان يدرك الكل قبل الجزء.

2. تهتم بالمعنى، وهذا أحد أسباب نجاحها.

3. استخدامها يشوق التلاميذ إلى الدروس.

4. يستطيع المعلم بهذه الطريقة الربط بين دروس القراءة والإملاء.

ومن أهم عيوبها:

1- عجز التلاميذ عن قراءة كلمات جديدة لم يطلعوا عليها من قبل.

2- يلجأ بعض المعلمين إلى مد التلاميذ بكلمات غريبة عنهم مما لا يحرك فيهم شوقاً وميلاً لقراءتها.

ب. طريقة الجملة:

تتفق مع طريقة الكلمة في أن كليهما تهتمان بالمعنى أو تختلف عنها في تفسير الوحدة الكلية إذ تجعلها الجملة لا الكلمة، يقوم المعلم في هذه الطريقة باختيار الجمل المألوفة للتلاميذ ثم يقرأها بالتكرار والتدرج يميز التلاميذ الكلمات ثم الحروف والمقاطع والأصوات.

مزاياها:

1. من السهل أن يتعلم الطفل القراءة بها.

ب. تحقق المفهوم التربوي الحديث للقراءة.

ج. تنتقي مؤلفو كتب هذه القراءة في هذه الطريقة مفردات الكتاب الشائعة في اللغة ويصوغونها في قالب قصصي يتناول موضوعات مألوفة للطفل.

د. تهتم بالمعنى اهتماماً كبيراً.

ويؤخذ عليها:

1. أن الإسترسال في القراءة الجمل وكتابتها قد يؤخر تعريف التلميذ الحروف وتميزها .

2. قد يخلط التلميذ بين الكلمات المتشابهة كتابة مثل (نحلة- نحلة).

3. لا تعني هذه الطريقة بتكوين المهارات اللازمة لتعرف كلمات جديدة.

4. تتطلب إعداداً خاصة للمعلمين وتدريبهم عليها.

ج. الطريقة التوليفية:

وهي طريقة تجمع بين مزايا الطرق السابقة وتتلاقى في عيوبها.

الأسس والمبادئ العامة للطريقة التوليفية:

1. أن البدء بالكليات يساير الطريق الطبيعي في إدراك الأشياء.

2. أن الكليات لها معاني.

3. أن البدء بالكليات يكون في الطفل عادة الاهتمام بالمعنى.

4. أن البدء بالكليات يقود الطفل لتعرف الكلمات والجمل تعرفاً كلياً فيكتسب السرعة في القراءة والقدرة على القراءة المتصلة.
5. أن القراءة ليست قائمة على التخمين، إنما ترجمة للرموز المكتوبة إلى أصوات ومعان فمعرفة الحروف وأصواتها أساس مهم في هذه الطريقة.
6. تتماشى مع تركيب العين.

مزايا الطريقة التوليفية:

1. مادة القراءة مرتبطة ببيئ التلاميذ وكلماتها بسيطة من المفردات التي استعملها التلاميذ في حياتهم اليومية.
 2. تساعد الطفل على اكتساب القدرة على التعبير.
 3. تهتم بتعليم أشكال الحروف وأصواتها والحركات والمد؛ وتكسب الطفل المهارات الكتابية في الخط والإملاء.
 4. تعني بالتدريب على القراءة الصامتة.
 5. تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة والإنطلاق فيها والفهم والبحث في المعنى وصحة النطق وحسن الأداء.
- تري الباحثة أن اللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال مع الاستطاعة في التعبير عن مدراك العلم المختلفة وذلك فالأمة العربية أمة بيان والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول فاللغة في حياتهم شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم وهي التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون وعن طريقها وبواستطها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة.

ثانياً: الدراسات السابقة

مقدمة

اشتمل هذا المبحث على مجموعة من الدراسات التي قامت الباحثة بتناولها لعلاقتها بموضوع الدراسة الحالية وقد احتوت على دراسات سودانية وأخرى عربية.

أولاً: الدراسات السودانية:

(1) دراسة: منال عبد الرازق أحمد (2013م):رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزعيم الأزهري، محلية الخرطوم.

بعنوان: تقويم مقرر الأساس في القراءة بالصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق واقع الأهداف في مقرر الأساس في القراءة بمرحلة التعليم الأساسي والتعرف على كيفية تطوير مقرر القراءة والصعوبات التي تواجه طريقة التدريس والوسائل التعليمية والطريقة التي يدرس بها مقرر الأساس في القراءة للصف الأول.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج الدراسة ما يلي:

(1) أن أهداف مقرر الأساس في القراءة للصف الأول بمرحلة الأساس تتناسب معايير الأهداف التربوية لمرحلة الأساس.

(2) أن اتجاهات المعلمين جاءت إيجابية بصورة جزئية حول تنظم المحتوى.

(3) إن عدد موضوعات المقرر التي تدرس لا تتناسب مع الفترة الزمنية المحددة لدراسة المقرر.

أوجه الشبه والاختلاف:

تتشابه الدرستان في تناولهما منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وتختلفان في اختصاص الدراسة السابقة للحلقة الأولى، أما الدراسة الحالية في الحلقة الثانية.

2- دراسة عوض الكريم محمد أحمد عوض الكريم:2010م رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم محلية ام درمان

بعنوان: تقويم كتاب الينبوع في اللغة العربية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الينبوع في اللغة العربية والتعرف على مدى تحقيقه لأهدافه التي وضع من أجلها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. ترتبط أهداف الكتاب بأهداف اللغة العربية في الحلقة الثانية،
 2. يحقق محتوى الكتاب التكامل بين فروع اللغة العربية، ويتسم بتدرج وترابط موضوعات ذخيرة التلميذ اللغوية.
 3. يحتاج محتوى الكتاب لمزيد من الإرتباط بحاجات واتجاهات التلميذ والمجتمع.
- أوجه الشبه والاختلاف:**

تتشابه الدرستان في تناولها لمنهج اللغة العربية وتحديدًا الحلقة الثانية وتختلفان في اختصاص الدراسة السابقة للصف السادس أم الحالية للصف الرابع.

3- دراسة: بنت المنى حسن محمد أحمد السنهوري: 2012م رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم محلية كرري.

بعنوان: تقويم محتوى مقرر المطالعة والأدب للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق مقرر المطالعة والأدب في الأول الثانوي للأهداف التي وضع من أجلها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. يحقق مقرر المطالعة والأدب في الصف الأول أهداف مادة المطالعة والأدب.
2. تتوافر في محتوى مقرر المطالعة والأدب مواصفات المقرر الجيد إلى حد حيث أنه يحتاج للمزيد من التدريبات البلاغية والموضوعات التي تحفز الطالب على البحث والإطلاع.

3. الموضوعات التي تلبى احتياجات وميول الطلاب لست بالصورة المطلوبة.

أوجه الشبه والاختلاف:

تتشابه الدرستان في تناولها لمقرر اللغة العربية وتختلفان في اختصاص الدراسة السابقة بالمرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية بمرحلة التعليم الأساسي.

4- دراسة سعاد علي أحمد (2009م) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم قطاع الشجرة محلية الخرطوم.

بعنوان: تقويم كتاب النبراس في اللغة العربية بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين.

تتمثل مشكلة الدراسة في تقويم كتاب النبراس في اللغة العربية، لمعرفة مدى تحقيقه لأهداف مرحلة الأساس، والتعرف على طرق التدريس المتبعة، والكشف عن أساليب التقويم المتبعة في تدريس الكتاب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1- أهداف كتاب النبراس بالصف السابع تحقق أهداف التعليم العام.

2- الأهداف واضحة، تتفق مع استراتيجيات التعليم الموجه.

3- يتناسب المحتوى مع عديدية الحصص المقررة.

4- تتصف أساليب التقويم المتبعة بالتنوع.

أوجه النسبة والاختلاف:

تتشابه الدراستان في تناولها لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وتختلفان في اختصاص الدراسة السابقة بالحلقة التالية بينما الدراسة الحالية بالحلقة الثانية.

5- دراسة: آسيا الريح أبو إدريس الشيخ حمد النيل (2008م) رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة النيلين .

بعنوان: تقويم منهج اللغة العربية للحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بالسودان ولاية الخرطوم محلية ام درمان.

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج اللغة العربية للحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي للتعرف على واقع تطبيق ذلك المنهج، ومن ثم الكشف عن جوانب القوة والضعف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1- الأهداف واضحة ومحددة.

2- تساعد الطرق المتبعة في تحقيق أهداف اللغة العربية.

3- تركز الأسئلة على الجوانب التطبيقية العملية.

أوجه الشبه والاختلاف:

تتشابه الدراستان في تناولها المنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وتختلفان في اختصاص الدراسة السابقة بالحلقة الأولى والثانية وتناولها لكتاب واحد خاص بالصف الرابع.

6- دراسة محمد آدم الدومة أحمد (2009م) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان. بعنوان: تحليل كتاب القبس في اللغة العربية وتقويمه في ضوء الأهداف التربوية للغة العربية بمرحلة الأساس بالسودان محلية الخرطوم وحدة بحري هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين محتوى كتاب القبس في اللغة العربية وبين أهداف تدريس اللغة العربية في صفوف الحلقة التالية، ومدى ملاءمة المحتوى للتلاميذ وميولهم اللغوي ثم الوقوف على أساليب التقويم المناسبة للكتاب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي:

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. أهداف الكتاب واضحة ومحددة.
2. محتوى الكتاب بالبيئات السودانية لحد ما.
3. طريقة المناقشة هي أنسب الطرق لتنفيذ الكتاب .
4. أساليب التقويم ترتبط بأهداف المنهج .

أوجه الشبه والإختلاف:

تتشابه الدراستان في تناولها لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وتختلفان في أن الدراسة السابقة اختصت بالحلقة التالية أم الدراسة الحالية بالحلقة الثانية. 7- دراسة الوليد الحاج حسين (2014م) رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية.

بعنوان: تقويم منهج اللغة العربية للحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة منهج اللغة العربية للحلقة الثالثة بمرحلة الأساس للتلاميذ، ومدى تحقيقه لأهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي:

ومن أهم النتائج التي توصلت لها ما يلي:

أن المنهج يحقق أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة .
أن المنهج يتناسب مع مستويات التلاميذ ومقدراتهم.
هنالك علاقة واضحة بين المنهج ومحتواه وأهدافه وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة وأساليب التقويم.

أوجه الشبه والإختلاف:

اتفقت الدراستان في موضوع تحليل منهج اللغة العربية بمرحلة الأساس، واختلفتا في اختصاص الدراسة السابقة بمنهج الحلقة الثالثة أم الدراسة الحالية بالحلقة الثانية.

ثانياً: الدراسات العربية:

1/ دراسة أحمد صالح العربي (1991م) رسالة ماجستير غير منشورة معهد الخرطوم الدولي.

بعنوان: تقويم وتحليل منهج النحو العربي في المدارس الثانوي في اليمن تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل وتقويم منهج النحو العربي، وذلك لمعرفة مدى توافق الأهداف ومناسبة المحتوى لمستويات التلاميذ، ومعرفة الوسائل التعليمية في تبسيط المادة وشرحها بصورة أفضل.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1- المنهج وضع من قبل أساتذة غير مختصين، الأمر الذي أدى إلى غياب المعلومات العلمية عنهم في وضع محتوى المقرر.

2- غياب التكامل والترابط أثر على التسلسل المنطقي والترابط النفسي للطلاب والترابط التربوي والعلمي لمواضيع المنهج.

3- طغيان الجانب السياسي على المحتوى العلمي للمنهج أدى إلى جفاف الموضوعات، وقلة تأثيرها وعدم وضوحها.

4- الطريقة السائدة لتدريس النحو عقيمة تؤدي إلى نفور الطلاب منه.

2/ دراسة أحمد محمد موسى (1998م) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام درمان الإسلامية كلية التربية.

بعنوان: تقويم وتحليل القراءة العربية بالمرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية الإعدادية للمدارس الحكومية التشادية، للتعرف على مدى مناسبة المنهج للناشئة في ضوء مكوناته وعناصره.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. الأهداف لم تحدد بصورة واضحة ودقيقة.

2. إهمال استخدام الوسائل التعليمية.

3. عدم استخدام المنهج للأدوات والأساليب المتنوعة في تقويم الطلاب .
4. أكدت الدراسة أن المحتوى لا يراعي الفروق الفردية ولا الميول بالنسبة للطلاب.

أوجه الشبه والإختلاف:

تتشابه الدراسات في تناولها لمنهج اللغة العربية، أما من حيث الاختلاف فإن الدراسة السابقة تناولت منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة زنجبار، بينما الدراسة الحالية تناولت منهج اللغة العربية بمرحلة الأساس بالسودان.

3/ دراسة وليد أحمد عبيد الدسوقي (2001م) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

بعنوان: تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي بدولة قطر تمثلت مشكلة الدراسة في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي بدولة قطر، وذلك لتحديد مدى ملاءمة محتوى الكتاب لأهداف المقرر، وتحليل أسئلة الكتاب وتقويمها، من أجل التعرف على تمشيء أنماط الأسئلة مع تصنيف بلوم في المجال المعرفي والنفسيحركي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. أهداف اللغة العربية في التعليم الثانوي العالي تتماشى مع الأهداف التي وضعتها الوزارة في دولة قطر.

2. هناك تكامل واستمرارية وتتابع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

3. يؤخذ أسلوب تناول الموضوعات في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي تقديم الجمع على التنثية في موضوعات الصرف، وتأخير مراجعة العدد والتمييز إلى نهاية الفصل الدراسي الأول.

أوجه الشبه والإختلاف:

كلا الدراسات تناولتا منهج اللغة العربية، أما من حيث الاختلاف فإن للدراسة السابقة اختصت بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة قطر، أما الدراسة الحالية فقد اختصت بكتاب المنهل للصف الرابع بمرحلة الأساس بالسودان.

4/ دراسة إيمان الكنعانية (1997م) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

بعنوان: دراسة تنوعية تحليلية لكتاب اللغة العربية بالصف الخامس الأساس في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل كتاب اللغة العربية بالصف الخامس الأساس في الأردن، وذلك للتعرف على جوانب القوة والضعف من خلال تحليل محتوى الكتاب والتعرف على آراء بعض المعلمين والمعلمات حول المقرر استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. تطابق آراء ووجهات نظر المعلمين والمعلمات حول ملاءمة المنهج للطلاب، ومن جانب آخر تطابقت آراؤهم حول أبعاد الكتاب الفنية والإخراجية، وهي الشكل العام للكتاب، وإخراجه الفني، ثم محتواه والذي جاء في مرتبة متأخرة من اهتمام الباحثة.
2. الوسائل التعليمية وطرق العرض تأتي في مرتبة متأخرة على الرغم من أهميتها.

أوجه الشبه والاختلاف:

تناولت الدراسات مناهج اللغة العربية بمرحلة الأساس، واختلفنا في اختصاص الدراسة السابقة بالصف الخامس في الأردن، بينما اختصت الدراسة الحالية بالصف الرابع في السودان.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- 1- صياغة مشكلة الدراسة تحديداً .
- 2- تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال ما اتبعته الدراسات السابقة من مناهج وطرق عرض النتائج وما توصلت إليه من توصيات، وما تقدمت به من مقترحات.
- 3- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مقارنة نتائج أوجه الاختلاف والشبه.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ هذا البحث، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته وطريقة إعداد أدواته، والإجراءات التي أتخذت للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل واستخراج النتائج، كما يشمل تحديداً ووصفاً للمنهج البحث.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من:

- معلمي اللغة العربية في الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي محلية القطيعة.

عينة الدراسة:

1- فئة المعلمين : شملت العينة بعض معلمي اللغة العربية الصف الرابع في من مرحلة التعليم الأساسي محلية القطيعة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من عدد معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (250) معلماً ومعلمة، كان عدد معلمي اللغة العربية الذين تم توزيع الاستبانة عليهم (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، بنسبة (38.5%) .

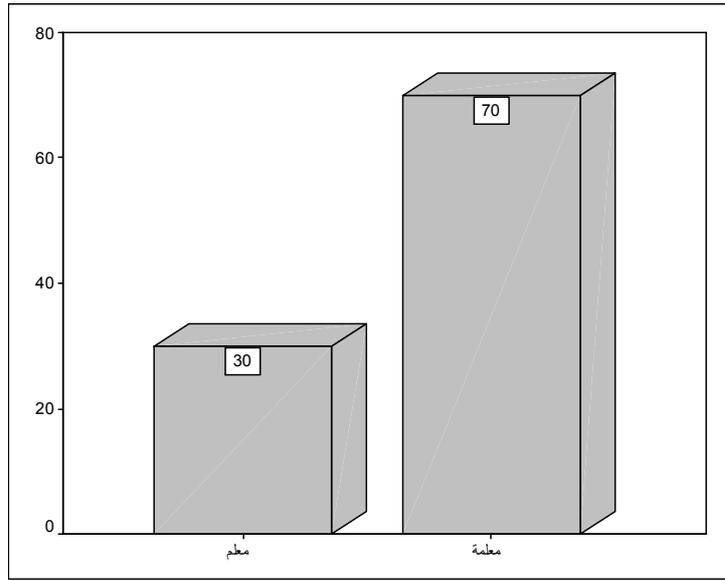
وصف عينة الدراسة :

جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة %
معلم	18	30
معلمة	42	70
المجموع	60	100

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع



تبين من الجدول رقم (1/3) والشكل (1/3)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، إذ بلغ عددهم (42%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الذكور (18%) من العينة الكلية فيما تبين لاحظت الباحثة أن عدد الإناث أكثر من الذكور مما يدل على إقبال الإناث على مهنة التدريس ولعل ذلك مرده إلى قلة العائد من مهنة التدريس للذكور.

صدق وثبات الاستبانة:

1- الثبات الظاهري :

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة البحث وصلاحيه عباراته من حيث الصياغة والوضوح قامت الباحثة بعرض الاستبانة على المشرف ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين بمجال الدراسة البالغ عددهم (5) من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس واللغة العربية وبعض استرجاع الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها أنظر ملحق رقم (3).

2- صدق الاستبانة:

يعني الصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه دون وظيفة أخرى، صدق أهم صفة تميز الاستبانة الجيدة.

ثبات الاستبانة:

يعني الثبات هنا أن تكون عبارات الاستبانة بنفس المعنى عند جميع أفراد العينة، بحيث لو أعيدت الاستبانة على الأفراد أنفسهم، فإنها تعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة، وذلك يمكن القول أن ثبات الاستبانة يعطي دوماً ما وضع لأجله.

المعالجات الإحصائية

أولاً: الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

3	وزنها	وافق
2	وزنها	وافق لحدما
1	وزنها	لاوافق

$$\frac{2}{3} = \frac{3 + 2 + 1}{3} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \text{الوسط الحسابي الفرضي}$$

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة.

ثانياً: الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج أُل (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSS مختصر لـ statistical package for social sciences والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين، والأشكال البيانية بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين .

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (2) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولإختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي استخدم اختبار مربع كآي لجودة التطابق .

أي لإختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات (أوافق ، أوافق لحدما ، لا أوافق) فإذا كان حجم العينة 60 مفحوصاً يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة (20 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوقع (20 لكل إجابة) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كآي نحصل فيه على قيمة مربع كآي

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث إن:

O_i : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E_i : هي التكرارات المتوقعة (20 في هذه الدراسة)

المجموع : $\sum_{i=1}^n$

N : عدد أفراد العينة

i : 1 . 2 . 3

كما أن القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الإحتمالية بمستوى معنوية (0.05) فإذا كانت اقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة . وفى هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة.

Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0

N of Items = 45

Alpha = .8619

معامل الثبات = 0.86

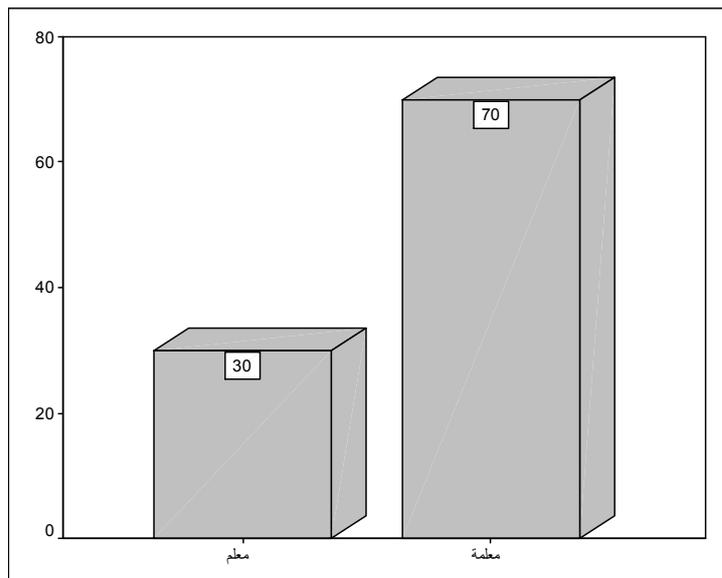
الصدق الذاتي يساوي الجزر التربيعي لمعامل الثبات = 0.74 وهذا يشير إلى أن عبارات الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسة.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة %
معلم	18	30
معلمة	42	70
المجموع	60	100

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع

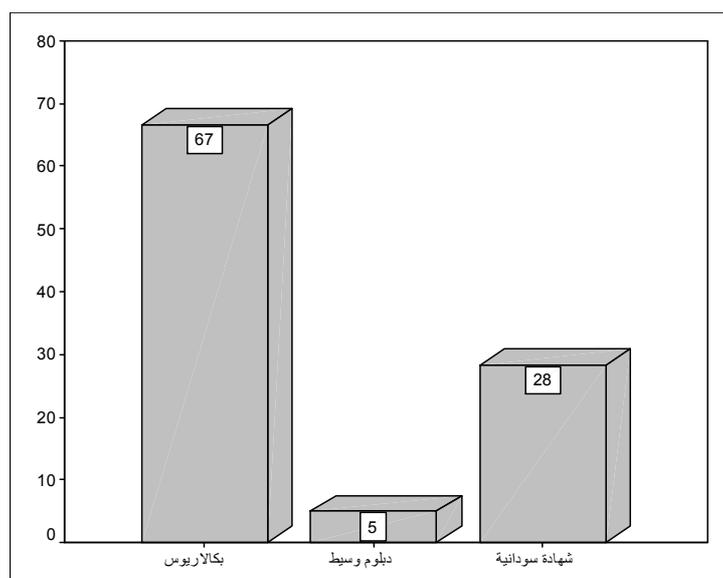


تبين من الجدول رقم (3) والشكل (1/3)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، إذ بلغ عددهم (42%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الذكور (18%) من العينة الكلية فيما تبين لاحظت الباحثة أن عدد الإناث أكثر من الذكور مما يدل على إقبال الإناث على مهنة التدريس ولعل ذلك مرده إلى قلة العائد من مهنة التدريس للذكور.

جدول رقم (3) يوضح توزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي :

النسبة %	التكرار	المؤهل الأساسي
66.7	40	بكالوريوس
5	3	دبلوم وسيط
28.3	17	شهادة سودانية.
100	60	المجموع

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م



شكل رقم (2/3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي

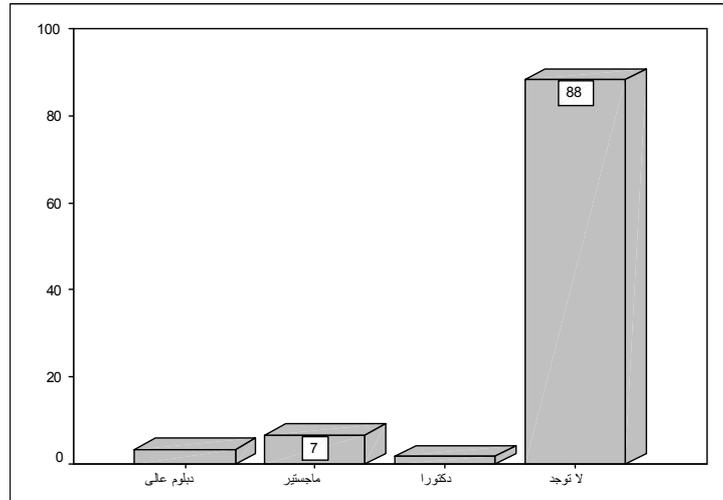
من الجدول والشكل أعلاه نجد 66.7% من أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس وبينما نجد 5% منهم فقط لديهم دبلوم وسيط و 28.3% منهم شهادة سودانية ومما سبق يتضح ان معظم أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس ، وهذا يشير إلى ضعف التأهيل أن معظمهم من حملة البكالوريوس فما دون.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي :

النسبة %	التكرار	المؤهل الإضافي
3.3	2	دبلوم عالي
6.7	4	ماجستير
1.7	1	دكتورا
88.3	53	لا توجد
100.0	60	المجموع

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

شكل رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي



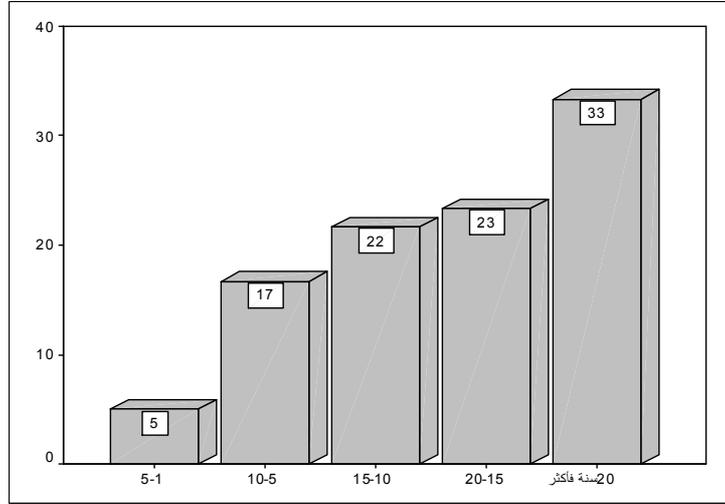
من الجدول والشكل اعلاه نجد 3.3% من أفراد العينة مؤهلهم الإضافي دبلوم م على و 6.7% منهم مؤهلهم الإضافي ماجستير و 1.7% منهم مؤهلهم الإضافي دكتوراه و 88.3% منهم لا توجد لديهم مؤهلات إضافية ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا توجد لديهم مؤهلات إضافية.

جدول رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب سنوات الخبرة :

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
5	3	5-1
16.7	10	10-6
23.3	14	15-11
23.3	14	20-16
32.7	19	(20 سنة فأكثر)
100	60	المجموع

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

شكل رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب سنوات الخبرة



من الجدول والشكل اعلاه نجد 5% من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم ما بين 5-1 سنوات وبينما نجد 16.7% منهم سنوات خبرتهم تراوحت ما بين 6-10 سنوات و23.3% منهم سنوات خبرتهم ما بين 11-15 سنة و23.3% منهم أيضا خبرتهم بين 16-20 سنة و31.7% منهم سنوات خبرتهم أكثر من 20 سنة فما فوق ومما سبق يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من 20 سنة فما فوق وهو مبرر كاف بأن تكون هذه السنوات قد اتضحت خبرتهم من وقوة عودتهم في التدريس.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

مقدمة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض البيانات ومناقشة النتائج التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها في مجتمع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة للمعلمين والمعلمات الذين ينفذون كتاب المنهل في اللغة العربية.

جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات افراد عينة الدراسة عن عبارات المحور

الاول : الاهداف

معيار النتيجة			العبارات
لا اوفق	اوافق لحدما	أوافق	
-	13 12.7%	47 78.3%	1. أهداف كتاب المنهل واضحة ومحددة.
1 1.7%	15 25%	44 73.3%	2. ترتبط أهداف كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية.
5 8.3%	15 25%	40 66.7%	3. تشتمل أهداف كتاب المنهل للغة العربية أهداف المجال المعرفي .
3 5%	32 53.3%	25 41.7%	4. ترتبط أهداف كتاب المنهل بمستويات المجال المهاري.
13 21.7%	21 35%	26 43.3%	5. ترتبط أهداف كتاب المنهل للغة العربية بمستويات المجال الوجداني.
12 20%	23 38.3%	25 41.7%	6. ترتبط أهداف كتاب المنهل بغايات التربية السودانية.
6 10%	28 46.7%	26 43.7%	7. أهداف كتاب المنهل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
3 5%	15 25%	42 70%	8. ترتبط أهداف كتاب المنهل بأهداف مرحلة التعليم الاساسي.
9 15%	24 40%	27 45%	9. ترتبط أهداف كتاب المنهل بحاجات التلميذ.
3 5%	16 26.7%	41 68.3%	10 أهداف كتاب المنهل تحت على قيم فاضلة وإيجابية.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول اعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأهداف تسيير في الاتجاه الإيجابي وهذا يشير الى موافقة افراد عينة الدراسة على العبارات من حيث مضمونها ومحتواها، ومما سبق نستنتج ان غالبية معلمي ومعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي يوافقون على أهداف كتاب المنهل ، تحقق واضحة وشاملة ومناسبة للتلاميذ في جميع النواحي وهذا هو حجر الزاوية في العملية التعليمية.

ومما سبق من نتائج المحور الأول للإستبانة أكد المفحوصين أن كتاب المنهل تحقق الأهداف التي وضع من أجلها وهذا يجيب على السؤال الأول من أسئلة البحث.

جدول (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. أهداف كتاب المنهل واضحة ومحددة.	3.63	0.45	12.83	2	0.00
2. ترتبط أهداف كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية.	2.82	0.50	54.30	2	0.00
3. تشتمل أهداف كتاب المنهل للغة العربية أهداف المجال المعرفي .	2.72	0.49	48.10	2	0.00
4. ترتبط أهداف كتاب المنهل بمستويات المجال المهاري.	2.58	0.65	32.50	2	0.00
5. ترتبط أهداف كتاب المنهل للغة العربية بمستويات المجال الوجداني.	2.70	0.73	47.33	2	0.00
6. ترتبط أهداف كتاب المنهل بغايات التربية السودانية.	2.22	0.78	4.30	3	0.00
7. أهداف كتاب المنهل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.55	0.66	23.60	2	0.00
8. ترتبط أهداف كتاب المنهل بأهداف مرحلة التعليم الأساسي.	2.33	0.66	14.80	3	0.00
9. ترتبط أهداف كتاب المنهل بحاجات التلميذ.	2.65	0.58	39.90	2	0.00
10. أهداف كتاب المنهل تحث على قيم فاضلة وإيجابية.	2.30	0.72	9.30	2	0.00

لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأول : الأهداف

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول اعلاه نجد الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور الأهداف حيث نجد معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان استجابات افراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي أي يعنى موافقة افراد عينة الدراسة عليها وكما نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين استجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأهداف ، ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محور الأهداف.

جدول (7) التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني المحتوى

معيار النتيجة			العبارات
لا اوافق	اوافق لحدما	أوافق	
12 20%	20 33.3%	28 46.7%	1. يحقق محتوى كتاب المنهل أهداف المقرر.
13 21.7%	29 48.3%	18 30%	2. يناسب محتوى كتاب المنهل الفئة العمرية للتلاميذ.
9 15%	18 30.2%	33 55%	3. يرتبط محتوى كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية.
8 13.3%	22 36.7%	30 50%	4. ينمي محتوى كتاب المنهل مهارات التعلم الذاتي.
8 13.3%	26 43.3%	26 43.3%	5. يثري محتوى كتاب المنهل الذخيرة اللغوية للتلاميذ.
13 21.7%	28 46.7%	19 31.7%	6. يرتبط كتاب المنهل بيئة التلميذ.
10 16.7%	24 40%	26 43.3%	7. يتدرج محتوى كتاب المنهل من البسيط إلى المعقد.
14 23.3%	23 38.3%	23 28.3%	8. يتدرج محتوى كتاب المنهل من السهل الى الصعب.
18 30%	18 30%	24 40%	9. محتوى كتاب المنهل يمكن تدريسة في الزمن المخصص له.
26 43.3%	19 31.7%	15 25%	10. يتوفر مرشد المعلم لكل معلم.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المحتوى حيث نجد أن معظم الإستجابات تسير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقتهم على هذه العبارات من حيث المضمون والمحتوى ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على محتوى كتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساس.

جدول (8) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني المحتوى .

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
0.00	2	37.30	0.58	2.63	1. يحقق محتوى كتاب المنهل أهداف المقرر.
0.00	3	24.93	0.80	2.28	2. يناسب محتوى كتاب المنهل الفئة العمرية للتلاميذ.
0.00	3	26.66	0.75	2.10	3. يرتبط محتوى كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية.
0.00	3	35.33	2.64	2.72	4. ينمي محتوى كتاب المنهل مهارات التعلم الذاتي.
0.00	3	12.40	0.71	2.37	5. يثري محتوى كتاب المنهل الذخيرة اللغوية للتلاميذ.
0.00	2	10.80	0.70	2.30	6. يرتبط كتاب المنهل ببيئة التلميذ.
0.00	2	5.70	0.73	2.10	7. يتدرج محتوى كتاب المنهل من البسيط إلى المعقد.
0.00	2	7.60	0.73	2.27	8. يتدرج محتوى كتاب المنهل من السهل إلى الصعب.
0.00	2	2.70	0.78	2.15	9. محتوى كتاب المنهل يمكن تدريسه في الزمن المخصص له.
0.00	2	1.20	0.84	2.10	10. يتوفر مرشد المعلم لكل معلم.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول اعلاه نجد الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور المحتوى حيث نجد أن معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وكما نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين استجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة افراد عينة الدراسة على عبارات محور المحتوى ، ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محور محتوى كتاب المنهل بمرحلة العليم الأساسي، وهذا يجيب على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

جدول (9) التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: طرق التدريس.

معيار النتيجة			العبارات
لا تستخدم	أحياناً	دائماً	
20 33.3%	22 36.7%	18 30%	1. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة التقليدية(المحاضرة)
14 23.3%	22 36.7%	24 40%	2. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل طريقة المناقشة.
18 30%	14 23.3%	28 46.7%	3. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الكلية .
12 20%	27 45%	21 35%	4. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الجزئية.
8 13.3%	23 38.3%	29 48.3%	5. تساعد طرق التدريس المحددة من كتاب المنهل على إكتساب مهارة القراءة والتعبير للتلاميذ.
11 18.3%	20 33.3%	29 48.3%	6. تنمي طرق التدريس في كتاب المنهل مهارة المناقشة للتلاميذ.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول أعلاه نجد غالبية أفراد عينة الدراسة تنطبق عليهم دائماً عبارات محور طرق التدريس حيث نجد استجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي اي يعني دائماً ما تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوى عدا العبارة رقم (1) نجد اتجاه افراد عينة الدراسة نحوها يسير في الاتجاه السلبي أي يعني لا يستخدمونها .ومما سبق يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة تنطبق عليهم دائماً عبارات محور طرق التدريس لكتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي.

جدول (10) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: طرق التدريس.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة التقليدية(المحاضرة)	1.82	0.81	3.10	2	0.00
2. تستخدم في تدريسك لمحتوي كتاب المنهل طريقة المناقشة.	2.00	0.80	4.30	2	0.00
3. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الكلية	2.17	0.78	2.80	2	0.00
4. تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الجزئية.	2.17	0.87	5.20	2	0.00
5. تساعد طرق التدريس المحددة من كتاب المنهل على إكتساب مهارة القراءة والتعبير للتلاميذ.	2.15	0.73	5.70	2	0.00
6. تنمي طرق التدريس في كتاب المنهل مهارة المناقشة للتلاميذ.	2.35	0.71	11.70	2	0.00

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول أعلاه نجد الأوساط الحسابية لعبارات محور طرق التدريس حيث نجدها أكبر من الوسط الحسابي الفرضي(2) وهذا يشير الى أن اتجاه استجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعنى دائماً تتطبق عليهم ، عدا العبارة (1) حيث نجد اتجاه أفراد عينة الدراسة نحوها يسير في الاتجاه السلبي اي يعني لا يستخدمونها ضمن طرق التدريس وهذا يشير إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون الطريقة التقليدية في تدريس كتاب المنهل ، ونجد أيضاً الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات تعزي لصالح دائماً يستخدمون أفراد عينة الدراسة طرق التدريس بالمحور. ومما سبق من نتائج الاجابة على المحور الثالث أجمع أفراد العينة على أن أنسب طرق التدريس التي يمكن بها تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية وصولاً للأهداف المرجوة هي

طريقة المناقشة، والطريقة الكلية الجزئية وبهذا يجب على السؤال الثالث من أسئلة البحث.

جدول(11)التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: الوسائل التعليمية.

معيار النتيجة			العبارات
لايستخدم	احياناً	دائماً	
8 13.3%	26 43.3%	26 43.3%	1. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم السبورة الطباشيرية.
17 28.3%	22 36.7%	21 35%	2. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم اللوحات الجيبية.
19 31.7%	32 53.3%	9 15%	3. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم السبورة الإضافية.
15 25%	32 53.3%	13 21.7%	4. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم ورق البوستر .
23 38.3%	23 38.3%	14 23.3%	5. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم المجسمات.
25 41.7%	18 30%	17 28.3%	6. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم الفيديو التعليمي
17 28.3%	24 40%	19 31.7%	7. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم المسجلات الصوتية.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات افراد عينة الدراسة نحو العبارات (1) ، 2 ، 3 ، 4) من محور الوسائل التعليمية دائماً ما يستخدمونها في تدريس كتاب المنهل لتعليم الأساسي ونجد إجاباتهم نحوها تسير في الإتجاه الإيجابي اي يعني دائماً ما يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية ، والسبورة الإضافية وورق البوستر من وسائل تدريس كتاب المنهل وبينما نجدهم لا يستخدمون في تدريسهم الوسائل (5 ، 6 ، 7) حيث نجد اجاباتهم نحوها تسير في الإتجاه السلبي اي يعني عدم إستخدامها من ضمن وسائل التدريس المستخدمة ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة دائماً ما يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية ، والسبورة الإضافية وورق البوستر من الوسائل التعليمية لكتاب المنهل بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: الوسائل التعليمية.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم السبورة الطباشيرية.	2.30	0.77	8.10	2	0.00
2. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم اللوحات الجيبية.	2.30	0.70	10.80	2	0.00
3. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم السبورة الإضافية.	2.02	0.85	7.80	2	0.00
4. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم ورق البوستر .	2.17	0.67	13.30	2	0.00
5. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم المجسمات.	1.97	0.69	10.90	2	0.00
6. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم الفيديو التعليمي	1.87	0.81	21.86	3	0.00
7. في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم المسجلات الصوتية.	1.90	0.88	20.26	3	0.00

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول أعلاه نجد الأوساط الحسابية لعبارات محور الوسائل التعليمية حيث نجدها أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) بالعبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4) وهذا يشير الى أن اتجاه استجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى إستخدامها كوسائل تعليمية، عدا العبارة (5، 6 ، 7) حيث نجد اتجاه أفراد عينة الدراسة نحوها يسير في الاتجاه السلبي اي يعني عدم استخدامهم لها وهذا يشير الى عدم إستخدامها كوسيلة من وسائل تعليم كتاب المنهل ، ونجد أيضا الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات، ونجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات تعزي لصالح دائماً أفراد عينة الدراسة يستخدمون العبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4) في تدريسهم لكتاب المنهل بالتعلمي الاساسي.مما سبق من نتائج حول المحور الرابع يؤكد على أن الوسائل التعليمية التي تستخدم في تنفيذ محتوى كتاب المنهل هي: السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية، السبورة الإضافية، وورق البوستر، وبهذا يجيب على السؤال الرابع من أسئلة البحث.

جدول (13) التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات

المحور الخامس التقويم .

معيار النتيجة			العبارات
لا اوفق	اوافق لحدما	أوافق	
13 21.7%	25 41.7%	22 36.7%	1.تتنوع اساليب التقويم في كتاب المنهل
18 30%	18 30%	24 40%	2.تلائم اساليب التقويم أهداف كتاب المنهل
9 15%	29 15%	22 36.7%	3.تشخص اساليب التقويم في كتاب المنهل مشكلات تعلم التلميذ.
14 23.3%	22 36.7%	24 40%	4. تقوم اساليب التقويم في كتاب المنهل مستويات الأهداف المختلفة.
16 26.7%	24 40%	20 33.3%	5.تراعي اساليب التقويم في كتاب المنهل الفروق الفردية بين التلاميذ.
14 23.3%	25 47.7%	21 35%	6. تستخدم الاسئلة المقالية في تقويم لكتاب المنهل.
14 23.3%	23 38.3%	23 38.3%	7. يتم التقويم في كتاب المنهل عبر كل درس.
12 20%	27 45%	21 35%	8. تستخدم في التقويم اسئلة الخيار من متعدد
11 18.3%	18 30%	31 51.7%	9. شكل الكتاب جاذب ويتميز الغلاف بالجودة.
8 13.3%	29 48.3%	23 38.3%	10.حجم الكتاب يتناسب مستوي التلاميذ العقلي.
9 15%	18 30%	33 55%	11.يتضمن الغلاف بعض الاشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر.
13 21.7%	21 35%	26 43.3%	12. ورق الكتاب من النوع الجيد.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التقويم تسير في الإتجاه الإيجابي اي يعني موافقتهم عليها من حيث المضمون والمحتوى ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور تقويم كتاب المنهل بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول (14) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس التقويم.

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
0.00	2	3.90	0.83	2.12	1.تتنوع اساليب التقويم في كتاب المنهل
0.00	2	1.20	0.76	2.15	2.تلائم اساليب التقويم أهداف كتاب المنهل
0.00	2	10.30	0.84	2.10	3.تشخص اساليب التقويم في كتاب المنهل مشكلات تعلم التلميذ.
0.00	2	2.80	0.69	2.22	4. تقوم اساليب التقويم في كتاب المنهل مستويات الاهداف المختلفة.
0.00	2	1.60	0.78	2.17	5.تراعي اساليب التقويم في كتاب المنهل الفروق الفردية بين التلاميذ.
0.00	2	3.10	0.78	2.07	6. تستخدم الاسئلة المقالية في تقويم لكتاب المنهل.
0.00	3	20.66	0.76	2.12	7. يتم التقويم في كتاب المنهل عبر كل درس.
0.00	2	5.70	0.81	2.17	8. تستخدم في التقويم اسئلة الخيار من متعدد
0.00	2	10.30	0.73	2.15	9. شكل الكتاب جاذب ويتميز الغلاف بالجودة.
0.00	2	11.70	0.77	2.33	10.حجم الكتاب يتناسب مستوي التلاميذ العقلي.
0.00	2	14.70	0.68	2.25	11.يتضمن الغلاف بعض الاشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر.
0.00	3	21.47	0.74	2.40	12. ورق الكتاب من النوع الجيد.

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول أعلاه نجد الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور التقويم حيث نجد أن الأوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وكما نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين استجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التقويم ، ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محور تقويم كتاب المنهل بمرحلة التعليم الأساسي. ومما سبق من نتائج حول المحور الخامس يؤكد على أن معلمي اللغة العربية

بالصف الرابع يستخدمون أساليب متنوعة في التقويم وهذا يجيب على السؤال الخامس من أسئلة البحث.

اختبار أسئلة البحث:

السؤال الأول:

ما مدى وضوح أهداف اللغة العربية التي يحققها كتاب المنهل في اللغة العربية؟ من الجدول رقم (5) نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأهداف تسير في الاتجاه الإيجابي وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات من حيث مضمونها ومحتواها، ومما سبق نستنتج ان غالبية معلمي ومعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي يوافقون على وضوح أهداف كتاب المنهل.

من الجدول (6) نجد الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور الأهداف حيث نجد الأوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعنى موافقة افراد عينة الدراسة عليها وكما نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين استجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأهداف ، ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على وضوح الأهداف لكتاب المنهل .

عليه نستنتج الإجابة على السؤال الأول والتي تنص " على وضوح أهداف اللغة العربية التي يحققها كتاب المنهل لتلاميذ الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي في اللغة العربية" أي أن كتاب المنهل يحقق تماماً الأهداف التي وضع لها وبهذا أجيب السؤال الأول .

السؤال الثاني:

ما مدى مناسبة محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع بمرحلة الأساس؟

من الجدول (7) نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المحتوى تسير في الاتجاه الايجابي اي يعني موافقتهم على هذه العبارات من حيث المضمون والمحتوى ومما سبق يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على محتوى كتاب المنهل بمرحلة التعليم الأساسي.

من الجدول (8) نجد الاوساط الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن عبارات محورالمحتوي نجد ان الاوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان استجابات افراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى موافقة افراد عينة الدراسة عليها، وكما نجد الإنحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين استجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة افراد عينة الدراسة على عبارات المحتوى ، ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محتوى كتاب المنهل بمرحلة العليم الاساسي. وعليه نستنتج الاجابة على السؤال الثاني والتي تنص " على مناسبة محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع بمرحلة الاساسي".

السؤال الثالث:

ما هي انسب الطرق التي يمكن بها تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية وصولاً للأهداف المرجوة؟

من الجدول (9) نجد غالبية افراد عينة الدراسة دائماً ما تنطبق عليهم عبارات محور طرق التدريس حيث نجد استجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي اي يعني دائماً ما تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوى عدا العبارة رقم (1) نجد اتجاه أفراد عينة الدراسة نحوها يسير في الإتجاه السلبي اي يعني لا يستخدمونها .ومما سبق يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة دائماً ما تنطبق عليهم عبارات محور طرق التدريس لكتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي.

من الجدول أعلاه نجد الأوساط الحسابية لعبارات محور طرق التدريس حيث نجدها أكبر من الوسط الحسابي الفرضي(2) وهذا يشير الى أن اتجاه استجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني دائماً تنطبق عليهم ، عدا العبارة (1) حيث نجد اتجاه أفراد عينة الدراسة نحوها يسير في الاتجاه السلبي اي يعني لا يستخدمونها ضمن طرق التدريس وهذا يشير الى ان غالبية أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون الطريقة التقليدية في تدريس كتاب المنهل ، ونجد ايضاً الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات، ونجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات تعزي لصالح دائماً ما يستخدمون أفراد عينة الدراسة طرق التدريس بالمحور.

ومما سبق نستنتج الاجابة عن السؤال الثالث والتي تنص على " أن انسب طرق التدريس التي يمكن بها تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية وصولاً للأهداف المرجوه هي طريقة المناقشة والطريقة الكلية و الجزئية وهي تساعد على مهارة إكتساب القراءة والتعبير للتلاميذ ."

السؤال الرابع:

ما الوسائل التعليمية التي يمكن ان تساعد معلم اللغة العربية في تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية؟

من الجدول (11) نجد معظم استجابات افراد عينة الدراسة نحو العبارات (1 ، 2 ، 3، 4) من محور الوسائل التعليمية دائماً يستخدمونها في تدريس كتاب المنهل لتعليم الأساسي ونجد اجاباتهم نحوها تسير في الاتجاه الإيجابي اي يعني دائماً يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية ، والسبورة الإضافية وورق البوستر من وسائل تدريس كتاب المنهل وبينما نجدهم لا يستخدمون في تدريسهم الوسائل (5 ، 6 ، 7) حيث نجد اجاباتهم نحوها تسير في الإتجاه السلبي اي يعني عدم إستخدامها من ضمن وسائل التدريس المستخدمة ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة دائماً يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية ، والسبورة الإضافية وورق البوستر من الوسائل التعليمية لكتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي.

من الجدول (12) نجد الأوساط الحسابية لعبارات محور الوسائل التعليمية حيث نجدها أكبر من الوسط الحسابي الفرضي(2) بالعبارات (1 ، 2، 3 ، 4) وهذا يشير الى أن اتجاه استجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني إستخدامها كوسائل تعليمية، عدا العبارة (5، 6 ، 7) حيث نجد اتجاه افراد عينة الدراسة نحوها يسير في الاتجاه السلبي اي يعني عدم استخدامهم لها وهذا يشير الى عدم إستخدامها كوسيلة من وسائل تعليم كتاب المنهل ، ونجد ايضاً الإنحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات تعزي لصالح دائماً افراد عينة الدراسة يستخدمون العبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4) في تدريسهم لكتاب المنهل بالتعلمي الاساسي.

ومما سبق نستنتج الإجابة عن السؤال الرابع والتي تنص على " إستخدام السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية ، والسبورة الإضافية وورق البوستر من الوسائل التعليمية التي تساعد معلم اللغة العربية في تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية.

السؤال الخامس:

ماهي اساليب التقويم المناسبة التي يمكن استخدامها اثناء تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية؟

من الجدول (13) نجد معظم استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات محور التقويم تسير في الإتجاه الايجابي اي يعني موافقتهم عليها من حيث المضمون والمحتوي ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على محور تقويم كتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي.

من الجدول رقم (14) نجد الاوساط الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن عبارات محور التقويم ونجد ان الاوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان استجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي أي يعنى موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وكما نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابهة بين أستجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات . وكما نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التقويم ، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محور تقويم كتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي، ومما سبق نستنتج ان أفراد عينة الدراسة يوافقون على تقويم كتاب المنهل بمرحلة التعليم الاساسي ، وعليه نستنتج الإجابة على السؤال الخامس التي تنص على " أن أساليب محور التقويم مناسبة و يمكن استخدامها اثناء تنفيذ محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية في التعليم الاساسي .

الفصل الخامس

خاتمة البحث

الفصل الخامس

خاتمة البحث

نتائج البحث:

بعد إجراء التحاليل الدقيقة والتمعن في بيانات الدراسة تمكنت الباحثة من الوصول إلى النتائج الآتية:

1. أهداف كتاب المنهل واضحة ومحددة.
2. محتوى كتاب المنهل في اللغة العربية يترابط بالبيئات السودانية لحد ما .
3. طريقة المناقشة والطريقة الكلية هي أنسب الطرق لتدريس كتاب المنهل.
4. للوسائل التعليمية دور مهم في تنفيذ مقرر كتاب المنهل في اللغة العربية.
5. أساليب التقويم متنوعة وترتبط بأهداف المنهج.

التوصيات:

بعد التوصل إلى تلك النتائج التي جاءت عقب تحليل وتفسير آراء أفراد العينة والتي ترى الباحثة أنهم ذوي الاختصاص وعلى صلة وثيقة بمشكلة الدراسة ترى الباحثة أن توصي بالآتي:

- 1- الاهتمام بتوضيح أهداف كل مادة على حدة.
- 2- الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة واستخدامها في تدريس مادة اللغة العربية وخاصة في مرحلة الأساس لإثارة دافعية التلميذ.
- 3- التركيز على فرع النحو بعناية لأن مبادئ النحو تبدأ من الصف الرابع لتكون واضحة ومفهومة للتلميذ.
- 4- بمراعاة مخارج الحروف وتمثيل المعنى من قبل المعلم.
- 5- زيادة التدريبات الشفوية والتحريرية حتى تكتمل الفائدة للتلميذ.
- 6- ارتباط موضوعات التعبير بالبيئة والمناسبات العامة.

المقترحات: ينبغي أن تكون هنالك بحوث مواصلة في هذا المجال مثل:

- 1- فعالية التقنيات التربوية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي.
- 2- فاعلية الطريقة الكلية في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.
- 3- الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية

ثالثاً: الكتب العربية:

1. أحمد عودة القرارعة، (2009م)، تصميم التدريس رؤية تطبيقية ، دار الشروق للبحوث والدراسات، ط1، عمان: الأردن.
2. أحمد فلاح العلوان، (2009م)، علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، دار الحامد، ط1، عمان: الأردن.
3. حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره، مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية، ط10، 1431هـ، 2010م.
4. حلمي أحمد الوكيل، وحسن بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى مرحلة التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م
5. د. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2015، 5م.
6. رشدي طعيمة، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2010م.
7. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1991م.
8. زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة، ط3، 2015-1436هـ.
9. سعاد جعفر، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، 2007م.
10. سعدون محمود وهدي علي جواد، المناهج المدرسية بين النظرية والتقليد والتحديث، مؤسسة وراق للنشر والتوزيع، ط2009، 1م.
11. سوسن بدر سعيد الدين خان: التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس، عمان دار جريز للنشر والتوزيع، ط2011، 1م.
12. صلاح الدين عرفه محمد، مقومات المنهج الدراسي، عالم الكتب القاهرة، 2006م.

13. الطيب محمد البشير، (2007م)، دليل الدارس المتدرب إلى التربية العلمية، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ط3، الخرطوم، السودان.
14. عبد اللطيف بن حسين فرح ، التدريس الفعال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2009، 1م.
15. فوزية طه مهدي (2007م) تقويم مرحلة التعليم الأساسي ، دار جامعة الخرطوم للنشر، ط1، الخرطوم - السودان.
16. لبنا محمد وفا- عبد الرحمن إبراهيم، (2009م)، أساليب تدريس العلوم(للفوف الأربعة الأولى) مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان: الأردن.
17. محمد أبو زيد وأسماء غانك، المناهج التربوية، المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1999م.
18. محمد حسن الاستا وماجد محمود مطر، أساسيات المنهج، مكتبة العلا، ط2004، 1م.
19. محمد سليمان فياض الخزاعة، عمان، دار الصفا، ط2011، 1م.
20. محمد سليمان وآخرون، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط2011، 1م.
21. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط6، النهضة المصرية، 1979م.
22. محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2011، 1م.
23. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007م.
24. هاشم السمرائي وإبراهيم القاعود ومحمد عقلة الموسي، المناهج أسسها وتطويرها، دار الأمل، الأردن، 2003م.
25. هاشم مريزيق وفاطمة حسين الفقيه، أساليب تدريس الاجتماعيات ، عمان، دار الراية، ط1، 2008م.
26. يحيى محمد نبهان، مهارة التدريس، الأردن: عمان، 2008م

الوثائق والمؤتمرات:

- 1- الاستراتيجية القومية الشاملة لقطاع التنمية الاجتماعية لجنة التعليم العام، محاور الخطة العشرية ، 1991م.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

م	الاسم	الصفة	الجامعة
1	د. عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2	د. أحمد سعد مسعود	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3	د. سيد محمد علي الحوري	أستاذ مشارك	جامعة الزعيم الأزهري
4	د. الطاهر محمد أحمد حامد	أستاذ مشارك	جامعة ام درمان الإسلامية
5	د. حسان بشير حسان	أستاذ مشارك	جامعة بحري

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (2) خطاب التحكيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

المحترم

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وتعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان تحليل كتاب المنهل في اللغة العربية
تقويمه في ضوء الأهداف التربوية في اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي -
ولاية النيل الأبيض - محلية القطينة - وحدة الشيخ الصديق.

أرجو شاكراً إبداء رأيكم في العبارات المرفقة من حيث سلامة اللغة
ووضوحها وإرتباطها بالمجال الذي تتحدث فيه مع إجراء التعديل أو الحذف أو
الإضافة حسب ما ترونه مناسباً، وذلك لما لمسناه من كفاءة عالية وقدرة فائقة في
الحكم على فقرات الإستبانة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

المشرف/د.

الباحثة/

بلالة محمد بلة حمد

أغسطس 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (3) (استبانة بعنوان)

تحليل كتاب المنهل في اللغة العربية وتقويمه في ضوء الأهداف التربوية في
مرحلة تعليم الأساسي- ولاية النيل الأبيض - محلية القطينة - وحدة الشيخ
الصديق

أخي المعلمأختي المعلمة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لتأكيد فاعلية دوركم في المؤسسات التربوية والتعليمية في تنشئة المجتمع
في شتى المجالات أقدم لكم هذه الاستبانة التي تعد بمثابة إحدى الطرق لمعالجة
المشكلات بطريقة علمية، ولعظم دوركم التربوي وتراكم خبراتكم في مجال التربية
والتعليم فإن إجاباتكم تكسب الدراسة عمقا وأهمية.

عليه الرجاء أن تأخذ وقتك في الإجابة لأن نجاح الدراسة يعتمد على
مصادقية إجابتك علماً بأن المعلومات التي تدلون بها لا تستخدم إلا لأغراض
البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري وتقديري

الباحثة/

بلالة محمد بلة حمد

أغسطس 2015م

توجيهات عامة تتكون هذه الاستبانة من جزئتين :

أ/ الجزء الأول يتكون من البيانات الأساسية للمفحوص.

ب/ الجزء الثاني يتكون من عبارات الاستبانة موزعة على خمسة محاور.

- المرجو وضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيك.
- المرجو عدم وضع أكثر من علامة على الإجابة الواحدة.
- المرجو الإجابة على كافة عبارات الاستبانة.

الجزء الأول:-

البيانات الشخصية:-

- الجنس : معلم معلمة
- المؤهلات الأساسية بكالوريوس دبلوم وسيط شهادة
سودانية
- المؤهلات الإضافية : دبلوم عالي ماجستير دكتوراة
- التخصص : -----

- سنوات الخبرة: (1-5) (5-10) (10-15) من (10-15) سنة
- (15-20) (20 سنة فأكثر) من (20-15)

الجزء الثاني:
معايير الأستبانة:
المحور الأول : الأهداف:-

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(1)	أهداف كتاب المنهل واضحة ومحددة			
(2)	ترتبط أهداف كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية			
(3)	تشمل أهداف كتاب المنهل للغة العربية أهداف المجال المعرفي			
(4)	ترتبط أهداف كتاب المنهل بمستويات المجال المهاري			
(5)	ترتبط أهداف كتاب المنهل للغة العربية بمستويات المجال الوجداني			
(6)	ترتبط أهداف كتاب المنهل بغايات التربية السودانية			
(7)	أهداف كتاب المنهل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
(8)	ترتبط كتاب المنهل بأهداف مرحلة التعليم الأساسي			
(9)	ترتبط أهداف كتاب المنهل بحاجات التلميذ			
(10)	أهداف كتاب المنهل تحث على قيم فاضلة وإيجابية			

المحور الثاني المحتوى:

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(1)	يحقق محتوى كتاب المنهل أهداف المقرر			
(2)	يناسب محتوى كتاب المنهل الفئة العمرية للتلاميذ			
(3)	يرتبط محتوى كتاب المنهل بأهداف اللغة العربية للحلقة الثانية			
(4)	ينمي محتوى كتاب المنهل مهارات التعلم الذاتي			
(5)	يثرى محتوى كتاب المنهل الذخيرة اللغوية للتلاميذ			
(6)	يرتبط كتاب المنهل ببيئة التلميذ			
(7)	يتدرج محتوى الكتاب المنهل من البسيط إلى المعقد			
(8)	يتدرج محتوى كتاب المنهل من السهل إلى الصعب			
(9)	محتوى كتاب المنهل يمكن تدريسه في الزمن المخصص له			
(10)	يتوفر مرشد المعلم لكل معلم			

المحور الثالث: طرق التدريس:

م	العبارات	التكرار		
		دائماً	أحياناً	لا أستخدم
(1)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة التقليدية (المحاضرة)			
(2)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل طريقة المناقشة			
(3)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الكلية			
(4)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب المنهل الطريقة الجزئية			
(5)	تساعد طرق التدريس المحددة من كتاب المنهل على اكتساب مهارة القراءة والتعبير للتلاميذ			
(6)	تتمى طرق التدريس في كتاب المنهل مهارة المناقشة للتلاميذ			

المحور الرابع: الوسائل التعليمية:

م	العبارات في تدريسك لكتاب المنهل تستخدم:	التكرار		
		دائماً	أحياناً	لا أستخدم
(1)	السطور الطباشيرية			
(2)	اللوحات الجيبية			
(3)	السطور الإضافية			
(4)	ورق البوستر			
(5)	المجسمات			
(6)	الفيديو تعليمي			
(7)	المسجلات الصوتية			

المحور الخامس: التقويم:

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحدا	لا أوافق
(1)	تتنوع أساليب التقويم في كتاب المنهل			
(2)	تلائم أساليب التقويم أهداف كتاب المنهل			
(3)	تشخص أساليب التقويم في كتاب المنهل مشكلات تعلم التلميذ			
(4)	تقوم أساليب التقويم في كتاب المنهل مستويات الأهداف المختلفة			

			(5) تراعي أساليب التقويم في كتاب المنهل الفروق الفردية بين التلاميذ
			(6) تستخدم الأسئلة المقالية في التقويم لكتاب المنهل
			(7) يتم التقويم في كتاب المنهل عبر كل درس
			(8) تستخدم في التقويم أسئلة الخيار من متعدد
			(9) شكل الكتاب جاذب ويتميز الغلاف بالجودة
			(10) حجم الكتاب يناسب مستوى التلاميذ العقلي
			(11) يتضمن الغلاف بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر
			(12) ورق الكتاب من النوع الجيد